جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

الشخصية المتفائلة وعلاقتها بعقلية الأنماء لدى طلبة الدراسات العليا

رسالة تقدمت بها إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (علم النفس التربوي) .

الطالبة

هدى حبيب حمزة جاسم

بإشراف

الاستاذ الدكتورة

رجاء ياسين عبد الله

1445هـ

2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ
وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

سورة ال عمران : الآية 26

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة ب(**الشخصية المتفائلة وعلاقتها بعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا)** والمقدمة من لدن الطالبة (**هدى حبيب حمزه)** أعدت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية(علم النفس التربوي)

التوقيع

المشرف :أ.د رجاء ياسين عبد الله

التاريخ : ٢/١٠/٢٠٢٣ م

بناءً على التوصيات ارشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الاسم: أ.د أحمد عبدالحسين الازيرجاوي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / /٢٠٢٣ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب(**الشخصية المتفائلة وعلاقتها بعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا**)وقد ناقشنا الطالبة (**هدى حبيب حمزة**) في محتوياتها وفيما له علاقه بها ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير تربية (علم النفس التربوي)

بتقدير( )

التوقيع:

الاسم: أ.د أحمد عبد الحسين الازيرجاوي

رئيساً

التأريخ: ٢ / ١ / ٢٠٢٤

التوقيع:

الاسم:أ.د نادية جودت حسن

عضواً

التأريخ: ١٠ / ١ /٢٠٢٤

التوقيع:

الاسم:م.م علياء نصير عبيس

عضواً

التأريخ: ٢ / ١ /٢٠٢٤

التوقيع:

الاسم:أ.د رجاء ياسين عبد الله

عضواً ومشرفاً

التأريخ: ٢ / ١ /٢٠٢٤

صدقت في مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء

التوقيع:

الدكتور الاستاذ صباح واجد علي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

التأريخ: ١٤ / ٢ /٢٠٢٤

الإهداء

إلى . .

من أنار بصيرتي بالعلم . . إلى أستاذي الأول وقدوتي ونور دربي . . . الى العزم والصبر والقوة . . إلى معنى الحياة . . إلى من زرع ليقطف . . أبي العزيز

إلى . .

التي زرعتني في الحياة بذرة . . . وسقتني من دمها قطرة بعد قطرة . . الى من إيمانها حب وصبرها عون لي . . أعز الناس الى قلبي . . أمي الحنون

إلى . .

من شاركوني ضحكتي ودمعتي . . وشاركوني أحلامي وامنياتي . . والى من عشت معهم طفولتي وشبابي وذكرياتي وكانت من أجمل ايامي . . (زملائي وأخواني)

اهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع

هدى

شكر وعرفان

أبدا بشكر الله (عز وجل)على جعله عسير الامر يسيراً واحمدهُ جل جلاه حمدا كثيرا وأثني عليهِ

لما اعانني على إتمام هذا العمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين .....

أرى من الوفاء أن أتقدم بفائق الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذتي الدكتورة رجاء ياسين عبد الله التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولما قدمته من ملاحظات قيمة وما بذلته من جهد ساعدت في انجاز هذا البحث، كما تعد النبع التي تفيض حباً وعطاءً ونصحاً، وأرشاداً التي منحتني من الوقت اثمنه ومن الصبر اجملهُ ، واخذت بيدي لتذليل الصعاب التي واجهتني فكلمات الشكر تقف عاجزةً ومنحنيه امام شخصيتها العلمية ، فجزاها الله عني خير الجزاء ... وأتقدم بالشكر والامتنان الى جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية لما قدموه من مساعدة علمية,

واتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى زملائي ورفاق دربي لما قدموه لي من توجيهات وملاحظات وجهد علمي ساعدني على إثراء خبراتي العلمية, وأدعو لهم بالصحة ودوام العافية ....

ويسعدني أن أشكر زميلتي صاحبة القلب الطيب وسندي (أسراء علي ابو شنه) لما قدمته لي في كل شي يخص التوجيهات العلمية وملاحظات فجزاها الله عني خير جزاء...

ومن دواعي سروري أن أُقدم امتناني الكبير إلى اختي وامي وابي لمساعدتهم وتحملهم لي طوال ايام دراستي ولما بذلوه من جهد في مساندتي .....

وأخيرا فان مسك الختام ، تقديري واحترامي لمن فاتني ذكره وغاب عن بالي فضله.

ملخص البحث

أصبح من الضروري ان تهتم البحوث والدراسات التربوية والنفسية في الجوانب العقلية والشخصية

وان تنمية هذه الجوانب اصبح من اكثر المطالب الحاحاً في هذا العصر, لذا تناول البحث الحالي دراسة(الشخصية المتفائلة وعلاقتها بعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا) وتتمثل الشخصية المتفائلة **(Optimistic Personality)**بانها النظرة الايجابية والاقبال على الحياة والاعتقاد بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلا عن الاعتقاد باحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر او الجانب السيء, أما عقلية الانماء(**Growth Mindset**)تتمثل بانها هي أحد انماط العقل الذي يمتلك افراده قدرات ومستوى ذكاء ومواهب متغيره وأنها سمات غير ثابتة قابلة للتطور والتعديل والتحكم بها, وتعد (الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء) من الجوانب المهمة في حياة الطالب التي لابد من الاهتمام بها وتنميتها لدى المجتمع بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة الذين يشكلون إحدى الشرائح المهمة في المجتمع ويمثلون العمود الفقري للمجتمع الذي يقع على عاتقه تقَدم المجتمع وتطوره وازدهاره ، ومن هنا يستهدف البحث الحالي بالتعرف على:

1- الشخصية المتفائلة لدى طلبة الدراسات العليا

2- عقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا

3- العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا

4- الفرق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري الجنس (ذكر_ انثى)والتخصص(علمي_ انساني) والمرحلة (ماجستير_دكتوراة)

5-. التعرف على مدى اسهام الشخصية المتفائلة بالتنبؤ في عقلية الانماء

وتحقيقاً لاهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية المتفائلة على وفق نظرية (شاير وكارفر1987 scheier &carver), واعتماد مقياس عقلية الانماء ل(كارول دويك Dwek,1990)وتم تطبيق الاداتين على عينة البحث البالغة (400)طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب من كليات جامعة كربلاء/ الماجستير

والدكتوراه فقط من كلا الجنسين (ذكور _اناث)ولكلا التخصصين (علمي _انساني)وللعام الدراسي(2023-2022)،وتم استخراج القوة التمييزية لكل اداة بما يتلائم معها واستخراج (الصدق الظاهري –صدق البناء) وتم التحقق من الثبات بالنسبة لاختبار الشخصية المتفائلة بطريقين هما: طريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,88) ومعادلة الاختبار واعادة الاختبار .

بلغ معامل الثبات(0,91) اما مقياس عقلية الانماء فتم التحقق من الثبات بطرقتين هما : طريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,91) ومعادلة الاختبار واعادة الاختبار بلغ معامل الثبات (0,93) وقد اصبح عدد الفقرات بصيغته النهائية بالنسبة لاختبار الشخصية المتفائلة(25) أما مقياس عقلية الانماء (27)وبعد التاكد من صلاحية أداتيَ البحث في ضوء مؤشرات الصدق والثبات وتطبيق أداتيَ على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى النتائج الاتية :

1-يتمتع طلبة الدراسات العليا بالشخصية المتفائلة

2- يمتلك طلبة الدراسات العليا عقلية الانماء

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء

4- توجد فروق ذات دلاة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لبعا لمتغيري الجنس(ذكور-اناث)والتخصص(علمي-انساني) والمرحلة (ماجستير_ دكتوراة)

5-ان الشخصية المتفائلة تسهم بدلالة أحصائية بعقلبة الانماء

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات وكما موضح في الفصل الرابع

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الاية القرآنية	**ب**
إقرار المشرف	**ج**
اقرار الخبير اللغوي	**د**
اقرار الخبير العلمي	**ه**
اقرار لجنة المناقشة	**و**
الاهداء	**ز**
شكر وامتنان	**ح**
مستخلص الرسالة	**ط**
ثبت المحتويات	**ف-ن**
ثبت الجداول	**ك**
ثبت المخططات	**ل**
ثبت الاشكال	**م**
ثبت الملاحق	**ن**
الفصل الاول/التعريف بالبحث	**10-2**
مشكلة البحثResearch Problem	**4-2**
اهمية البحثThe Importance Of Research	**8-4**
اهداف البحثResearch Objectives	**8**
حدود البحثSearch limits	**8**
تحديد المصطلحاتDefinition Of the terms	**10-9**

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة	**29-11**
المحور الأول: الشخصية المتفائلةOptimistic Personality	**13-12**
التفاؤل صفة ام خاصية	**14-13**
سمات الشخصية المتفائلة	**15-14**
النظريات التي فسرت الشخصية المتفائلة	**15**
أولاً: نظرية شاير وكارفر (scheier &carver 1987)	**17-15**
ثانياً: نظرية البنى الشخصية كيلي(kelly,1955)	**18-17**
ثالثا: نظرية التوسع والبناء فريني(Phryne,1995)	**20-19**
المحور الثاني : عقلية الانماءGrowth Mindset	**21**
المقدمة	**22-21**
النظريات التي فسرت عقلية الانماء	
أولاً: نظرية كارول دويك((Dwek,1990)	**24-22**
دراسات سابقة	
أولاً: دراسات تناولت الشخصية المتفائلةOptimistic Personality	**27-25**
دراسة عبد الخالق (1998)	**25**
دراسة الموسوي والعنكوشي (2010)	**25**
دراسة شاير وكارفر(scheier &carver 1987)	**26**
دراسة ماليك وجازلا(Malik& Ghazala(2003	**26**
دراسة تان(Tan(2011	**26**
ثانيا: دراسات تناولت عقلية الانماءGrowth Mindset	
دراسة بنكاس(2003)	**27**
دراسة علي وعبد الرحمن(2006)	**27**
دراسة مرشود(2007)	**27**
دراسة ابو فودة(2018)	**28**

موازنة الدراسات السابقة	28
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	29-28
الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته	67-30
منهج البحثResearch methodology	31
مجتمع البحثResearch Population	33-31
عينة البحثSample of Research	34
أداتا البحثResearch instruments	65-35
التطبيق النهائي Final Application	66
الوسائل الاحصائيةStatistical	67-66
الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	78-68
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشته Presentation ,interpreataion and discussion of results	77-69
الاستنتاجاتConclusions	77
التوصياتRecommendations	77
المقترحاتSuggestions	78
المصادر والمراجع	89-79
الملاحق	107-90
المستخلص باللغة الانكليزية	a-b

ثبت الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
1	توزيع مجتمع البحث بحسب المرحلة والتخصص والجنس	34-32
2	توزيع عينة البحث بحسب المرحلة والتخصص والجنس	35
3	نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين بفقرات مقياس الشخصية المتفائلة	38-37
4	العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات مقياس الشخصية المتفائلة	38
5	القوة التمييزية لمقياس الشخصية المتفائلة باستعمال العينتين الطرفيتين	41-40
6	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتفائلة	43
7	علاقة درجة المجال بالمجال وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتفائلة	43
8	نتائج كفاية العينة لاستجابات عينة البحث على مقياس الشخصية المتفائلة	46
9	العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر ومؤشرات الجذر الكامن والتباين المفسر لمقياس الشخصية المتفائلة	47
10	مصفوفة العوامل لمقياس الشخصية المتفائلة بعد التدوير	49-48
11	عينة الثبات لوضوح مقياس اشخصية المتفائلة حسب المرحلة	50
12	نتائج معامل ثبات الشخصية المتفائلة	51
13	الخصائص الاحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الشخصية المتفائلة	52
14	نتائج آراء المحكمين لمقياس عقلية الانماء	55
15	العينة الاستطلاعية لوضوح مقياس عقلية الانماء	56
16	نتائج القوة التمييزية لمقياس عقلية الانماء باستعمال العينتين الطرفيتين	58-57
17	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عقلية الانماء	59
18	علاقة درجة كل مجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لمقياس عقلية الانماء	60
19	مصفوفة العوامل لمقياس عقلية الانماء بعد التدوير	63-61

20	عينة الثبات لوضوح مقياس عقلبة الانماء حسب المرحلة	64
21	نتائج معامل ثبات عقلية الانماء	64
22	المؤشرات الاحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس عقلية الانماء	65
23	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية المتفائلة	69
24	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس عقلية الانماء	70
25	العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا	72
26	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعا لمتغير الجنس	73
27	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعا لمتغير التخصص	74
28	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعا لمتغير المرحلة	75
29	تحليل تباين الانحدار لتعرف الدلالة الاحصائية لاسهام الشخصية المتفائلة بالتنبؤ في عقلية الانماء	76
30	معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط ومعامل التحديد والخطأ المعياري لاسهام الشخصية المتفائلة في عقلية الانماء	76
31	معامل سيتا للاسهام النسبي ودلالتها الاحصائية	76

ثبت الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة

1	نظرية التوسع والبناء للتفاؤل	20
2	الفرق بين عقلية الثبات وعقلية الانماء	24

ثبت الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة
1	التوزيع الاعتدالي لمقياس الشخصية المتفائلة	52
2	التوزيع الاعتدالي لمقياس عقلية الانماء	65

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
1	أستبانة آراء المحكمين لصلاحية فقرات اختبار الشخصية المتفائلة	95-91
2	أسماء السادة المحكمين على اختبار الشخصية المتفائلة ومقياس عقلية الانماء بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	94
3	يوضح حذف وتعديل بعض الفقرات لاختبار الشخصية المتفائلة	95
4	اختبار الشخصية المتفائلة لعينة البحث بصيغته النهائية	97-96
5	أستبانة آراء المحكمين لصلاحية فقرات اختبار عقلية الانماء	100-98
6	يوضح حذف وتعديل بعض الفقرات لاختبار عقلية الانماء	101
7	مقياس عقلية الانماء لعينة البحث بصيغته النهائية	103-102
8	ورقة الاجابة على اختبار الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء	107-104

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث Research Problem
- أهمية البحث The Importance Of Research
- أهداف البحث Research Objectives
- حدود البحث Search limits
- تحديد المصطلحات Definition Of the terms

مشكلة البحث Research Problem :

رغم تعدد مناهج ونظريات الشخصية ألا انها بقيت من اكثر الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين، إذ يتطلع الانسان لفهم عالمه الداخلي (النفسي) بمستوى تطلعه لكشف العالم الخارجي (الطبيعي والاجتماعي) فقد جهد العلماء بدراسة أشكال وأنماط الشخصية الانسانية التي تميز الافراد بعضهم عن بعض على الرغم من وجود التشابهات الكثيرة والتي ترجع الى عوامل مؤثرة كثيرة ولعل اهمها البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الفرد (صالح, 1984, 11).

وقد يواجه الفرد العديد من الصعوبات والعوائق والمواقف غير المعتادة التي تؤثر على الحياة اليومية والتي من الممكن ان تمتد لأسابيع وشهور وتحتاج لوقت طويل للتخلص منها فبعضها ولكن بغض النظر عن صعوبة المواقف او سهولتها فأنها بالحقيقة مشكلات لها تأثير على سعادة الفرد (Dwek,2008:p33)

لذا فثمّة أشخاص يتمتعون بقدرة عالية على مواجهة تحديات الحياة وتقبل ما يواجهون فيها معبرين عن ذلك بطرق انفعالية متزنة ويتعاملون مع المواقف المختلفة بإيجابية واضحة ويركزون على الحلول اكثر من المشكلات ويتوجهون نحو المستقبل في أفكارهم وسلوكهم ومواقفهم المختلفة (رضوان,2009, 86).

ويطلق على هذا النمط في الادبيات النفسية بالشخصية المتفائلة الذ ينظر الى المواقف السيئة بأن لها أسباب معينة، بينما المواقف الايجابية تحسن أي شي يقوم به سواء كان الفرد لديه امل أو لا فأن هذا يعتمد على اساليبه في التعامل مع المواقف، وايجاد الاسباب التي تحد من الضعف او العجز (Rhoda Alexander,1991:P.3)

وللتخلص من الضعف والعجز فأن كل فرد يولد مزود بالرغبة في التعلم ولكن تنتهي هذه الرغبة بسرعة بسبب العقلية الثابتة، حيث عندما يكتسب الفرد القدرة على تقييم

أنفسيهم يصبحوا خائفين من عدم كونهم أذكياء؛ وبالتالي يصبح بعضهم خائفًا من التحديات ويرفض فرص التعلم (Dweck:2006,p7)

إذ أن عملية انماء للعقل لا تعني أن الفرد يمتلك مهارات التفكير الأساسية والقدرات التي يعمل على تحقيقها، ولكن قبل ذلك لا بد من وجود الرغبة والاستعداد لتطبيق كل هذا في الأوقات والظروف والمواقف المناسبة (تيشمان، 2000,ص23)

ويؤثر انماء العقل على كل ما يفعله الطالب، والعادات الضعيفة للعقل لا تؤدي إلى التعلم، وإذا لم يتم انماء العقل، فإن الطالب يكون ضعيفًا بغض النظر عن مستوى المهارة أو القدرة، ويصبح الطلاب المهرة غير مرنين، إذ يمتلك الناس المعرفة والمهارة في موضوع معين، لكنهم لا يعرفون كيف يتصرفون عندما يواجهون مواقف جديدة، لأن النقص في المهارة أو القدرة يؤدي الى، استسلام الطلبة ويجعلهم يتوقفون عن العمل (مارزانو ,1992, 34)

وترى الباحثة –بحكم معايشتها لطلبة الدراسات العليا– أن أنماط وعادات العقل من العوامل الهامة في تطوير شخصية طلبة الدراسات العليا وانفتاحهم على المعارف والمناهج الجديدة وتطلعهم الى المستقبل وتقبل التحديات بإيجابية وزيادة فرصهم في التعلم وتطوير ما يكتسبونه من خبرات لذا فقد لخصت الباحثة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

– ما العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا؟

ثانيا اهمية البحث: The Importance Of Research

يعد طلبة الدراسات العليا ثروة الامة ورصيدها الحقيقي وخزينها الثمين ومصدر قوتها في مواجهة التحديات ،فهم عنصر مهم في عملية التخطيط للمستقبل (الشاكري,2011:

4)فالتفاؤل من السمات الايجابية التي تجعل الفرد مقبلا على الحياة يستطيع أن يواجه مواقفها الضاغطة وذلك أن يكون لديه الامل والتوقع الايجابي في أن الامور ستتحسن ،تزداد المواقف الضاغطة عن الحد المعقول فأن التفاؤل يضر ويفقد أهميته ولا يدرك الواقع كما هو ويبالغ فيه (رشيد ،2013,: 2)

ويعتقد الانسان المتفائل بان المواقف السيئة لها أسباب معينة ،بينما المواقف الايجابية تحسن أي شي يقوم به سواء كان الفرد لديه امل أو لا فأن هذا يعتمد على اساليبه في التعامل مع المواقف ، وايجاد الاسباب التي تحد من الضعف او العجز من ناحية الوقت أما الاسباب الدائمية والتي تسبب حدوث العجز الى المستقبل ، فالأشخاص المتفائلون لا يضعون اللوم على أنفسهم ويفسرون الاحداث الجيدة من ناحية كونها أسباب دائمية Rhoda) Alexander,1991:p)

وتوصلت دراسة(Koiste,2013:30) أن الاشخاص المتفائلين يسعون دائماً الى تحسين بيئتهم والى دعم الابداع لديهم مما يساعدهم على خلق أفكار جديدة وهذا الامر مرتبط بتعزيز وجهة النظر المتفائلة التي تجعل الفرد اكثر قدرة على تطوير مفهوم التفاؤل الايجابي لذاته ،وتمده بحياة مشرقة فعالة قادرة على مواجهة الصعاب بما تستحق من طاقة وانفعال ممكناً من دون زيادة أو نقصان ،وتساعده ايضاً على تطوير مفهوم التقبل والتقدير والاحترام لحالة الفشل والنجاح في حياته وعدها خبرات يمكن الافادة منها في مرات لاحقة عن طريق معرفة اسباب بهذا النجاح او الفشل (بركات 302 :1998).

وعلى الرغم من أهمية التفاؤل في الحياة الانسانية بشكل عام والحياة النفسية بشكل خاص،اذ احتل مركز الصدارة في عدد من الدراسات في علم نفس الشخصية وعلم النفس الاكلينكي وعلم النفس الحضاري المقارن ،اذ تتجلى عناية علماء الشخصية بالتفاؤل في أتخاذهم هذا المفهوم بوصفه من الجوانب التي توضع في الحسبان عن طريق التصور العام عن طبيعة الفرد ، هل يتأثر الانسان بالعوامل البيئية ام الوراثية ،او انه يميل بطبيعته الى ان يكون متفائلا ذات خلفية عامة تحيط بالحالة النفسية العامة للفرد تؤثر في سلوكه وتوقعاته للحاضر والمستقبل (البياتي,6:2008)واشارت دراسة سليجمان(Seligman,1994:18) الى أن التفاؤل يساعد على الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وكذلك اكد سليجمان الى ان علم النفس الايجابي يهتم بدراسة الخبرات الذاتية الايجابية والسمات الفردية الايجابية وكذلك المؤسسات الايجابية والتي تدعو الى تحسين نوعية وجودة الحياة والوقاية من الأمراض التي تظهر نتيجة الحياة غير الممتعة أو الحياة التي ليس لها معنى .

, ويعد التفاؤل سمة مزاجية توسط العلاقة بين الأحداث الخارجية وتفسير الفرد لها , ويتضمن التفاؤل مكونات معرفية وانفعالية ودافعية حيث يميل الأشخاص الذين يرتفع لديهم مستوى التفاؤل إلى استخدام اساليب افضل ويكونو اكثر مثابرة ونجاحاً . اذ اشارت الكثير من بحوث علم النفس (عبدالخالق ,2000:41) الى ان التفاؤل يقلل من خطر التعرض للمشكلات

والقدرة على تذليل الصعوبات والى انتعاش اسرع بعد الاحداث المؤلمة , وان المتفائلين اقل قلقاً واكثر قدرة على تحمل الشدائد ,واكثر ثقة وقدرة على اتخاذ القرار , كما اظهرت وجود علاقة ايجابية مرتفعة بين نظرة التفاؤل والسعادة وان التفاؤل يرتبط ايجابياً بالسيطرة على الضغوط ومواجهتها والنجاح في حل المشكلات وضبط النفس وتقدير الذات والتوافق , واذا اعتبرنا ان التفاؤل يجعل الفرد وتوجهاته ايجابية نحو الحياة ,ويستبشر بالخير فيها ويستمتع بالحاضر ويحدوه بالامل في المستقبل اكثر اشراقاً (عبد المعطي,مخيمر,2000: 12)والامر يتجاوز كون التفاؤل يضفي على الفرد شعورا ايجابيا جميلاً بل اكثر من ذلك يمكن ان يكون لها دورٌ اعمق بكثير وانعكاسات غير منتهية على ذاتية الفرد وهي الادعاءات التي ولدت الحاجة الى الكثير من الدراسات في مجال فهم التفاؤل وتفسيراته النظرية وكيفية اكتسابه.وبناء على ما سبق جاءت اهمية دراسة التفاؤل ومحاولة فهمه من جوانب متعددة بغرض توجيه انتباه الباحثين الى تطوير هذا المفهوم واستراتيجيات رفعه واكسابه للناس لمواجهة حياة تعددت مصادر المشقه فيها (Seligman,1994:p 6) أن تفاؤل الإيجابي يعمل كمضاد للتوتر ، حيث يكون قادراً على تنظيم تسارع نبضات القلب ، والتي غالبًا ما تكون سببًا لمشاكل القلب والأوعية الدموية.

تزيد المشاعر المشبعه بالتفاؤل الإيجابي من قدرة العقل على التفكير. لا إراديًا ، عندما يركز الفرد بشكل أساسي على المشاعر السلبية ، فإننا نحصر أفكارنا (على سبيل المثال ، يميل الفرد الخائف إلى تبني سلوكيات تركز على تجنب التهديد أو مواجهته) ، لأنها في الأساس استجابة لبعض التهديد المتصور الذي يكون فيه العقل في حالة تركيز على تلك اللحظة. (سمولين ، 2001:22) فإن التفاؤل تدفع الأفراد إلى خلق أفكار وأنشطة وعلاقات جديدة.

وبالتالي ، فإن هؤلاء يميلون إلى إنشاء موارد شخصية ضرورية لفترات طويلة من الزمن ، ودائمة (على سبيل المثال ، المهارات) وبالتالي توفير نوعية حياة أفضل ، والموارد اللازمة لضمان البقاء والرضا ، والتي سوف تميل إلى خلق تجارب متفائلة مرة أخرى

وبينت دراسة موريسون وآخرين (Morrison,et al1991)أن الطلبة من ذوي التفاؤل المرتفع أظهروا قدرة أكبر على استعمال طرق مختلفة لحل المشكلات الاكاديمية في حالة ارتفاع مستويات الضغط النفسي والقلق ،(Morrison,et al.,1991: 143) فالشخصية المتفائلة تعبر عن امتلاك الفرد لتوقعات إيجابية عامة نحو الاشياء التي يمر بها فالتفاؤل يعد بمنزلة ميكانزيم نفسي يساعد على مقاومة الكآبة ،والفشل(Goleman,1995:88) ،وأن عملية الابداع هو تحديد لمشكلة منطلقاً من أفكار جديدة والمواقف والتي لديهم ميل الاحداث تغير نشاطات ضرورية للتجديد والابداعات(Koiste,2013:p29)

وهذا ما كشفت عنه دراسة كارفر(Carver,1993) التي أظهرت أن اسلوب تفسير المتفائلين للأحداث اليومية يتميز بالإيجابية والمثابرة وتفسيرهم للأحداث السيئة بانها محدودة ومؤقتة ،فهم يميلون الى الاعتقاد بأن الهزيمة لا تعدو كونها عقبة طارئة وان أسبابها تتعلق

بالحالة فقط ،فهم يؤمنون بأن الخطأ ليس خطأهم ،وحين يواجه المتفائلون بموقف سيء فانهم ينظرون اليه على أنه نوع من التحدي الذي يجب التغلب عليه معدلة أكثر (سليجمان :2002,ص 6)ولقد اهتمت الدراسات السيكولوجية في العقود القليلة الاخيرة إلى دراسة قابلية تحسن ذكاء الفرد وتنمية العقل ، ، واتجهت هذه الدراسات السيكولوجية إلى تحديد الدرجة التي تسهم بها معتقدات ومعاني الفرد عن ذكائه وقدراته ومن ثم النجاح الاكاديمي والمهني.

واكدت على تطوير الدماغ من خلال التحديات والمحفزات المناسبة(ريتشي ولي، 15:2018)

ويعد نمط العقلية للفرد هو المرجع للأفكار والثقافات الخاصة التي يتمسك بها كقناعات ثابته لديه ومع تطور في مجالات الحياة جميعها يسعى الانسان للتقدم وبناء مستقبل جيد ويرى اصحاب عقلية الانماء (Dwek2008,p56 Response, Mastery,Oriented,) ان القدرات يمكن اكتسابها من المحيط ويمكن تغييرها وتطويرها ويمتازون بحبهم للاستمرار في التعلم والتطوير في جميع المجالات والنواحي ويحبون التحديات وبذل الجهد في ذلك والتعلم من الاخطاء للوصول الى ما يريدونه(حسنين ,2019,:76)وكما تمتاز هذه العقلية بالانفتاح وتقبل الآراء المختلفة وعدم الانزعاج من رفض الآخرين وأنَ اصحاب هذه العقلية لن يترددو في تغيير معتقداتهم وافكارهم في حال الاقتناع بافكار وآراء الاخرين (حسون ,2003: 44)

ان عقلية الانماء تمكن الفرد من المثابرة عند مواجهة التحديات المختلفة وأداء المهام الصعبة ورؤية هذه التحديات وتلك المهام تتيح الفرصة للنمو والتعلم وتحسين معارفه ومهاراته وان النجاح شيئ تحت سيطرته والجهد الذي يبذله مؤشر للتعلم والاتقان لذا تجعله يظهر نمط استجابة موجه نحو الاتقان ,كما ان الفرد الذي يمتلك عقلية الانماء يتميز بمستوى الذكاء المرن ويمكن تغييره بزيادة الممارسة والجهد وتجعل هذه العقلية الفرد أقل عرضة للثقة المفرطة في نفسه وأكثر دقة في تقييم وتقدير ذاته وأقل عرضة للتسرب من التعليم كما تجعله يمتلك دوافع ذاتية اكبر وتمكنه من الحصول على تقديرات مرتفعة، وفي هذا الصدد أشار ألتان (32:2017 ، وآخرون ألتان) إلى أن عقلية الانماء هي نمط من السلوك الذكي غير المتهور الذي يظهر في جو من الحرية. ويخضع لنوع من السيطرة الواعية والطوعية بقصد تحقيق أهداف واسعة ، وهذا السلوك الذكي سببه التفاعلات الاجتماعية ، وهي بمثابة دليل على العمليات والمهارات والاستراتيجيات المعرفية (33:2017 ، وآخرون ألتان).

وتركز عقلية الانماء على حقيقة أنه لكي يصل الطلبة إلى مستويات أعلى من التفكير والأداء ، يجب أن تكون لديهم فرص للمشاركة والتفاعل ويتمثل ذلك التحدي في اكتساب مجموعة من المهارات والسلوكيات الأكثر ثراءً من تلك التي يتم قياسها من خلال الاختبارات التقليدية القائمة على المقياس. أن يفكر الطلاب بشكل مختلف وأن يلتزموا بعملية تعلم جديدة ، بالإضافة إلى التعامل مع المواقف المعقدة ومواجهتها داخل البيئة التعليمية وخارجها. بكفاءة وفعالية من خلال استدعاء العادة العقلية المناسبة تلقائيًا دون الحاجة إلى التذكير (Zamuda 2017 : 24)

إن معرفة انماء العقل تساعد في تنمية المهارات العقلية وإنه يعلم أي خبرة سيحتاجها الطالب في المستقبل ، وبالتالي فهو يساعد على التعلم فهم أفضل للعالم من حولهم ، ويساعد على تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية في ضوء الاختيار المناسب للموقف(Zamuda,2017 : 24).

ومن ناحية أخرى ، يرتبط تطوير عقلية الانماء بعناصر البيئة التعليمية ، هذه البيئة التي تشجع الطلاب على العمل والتعلم وتدعم إرادتهم. في البحث والتفكير وتنظيم العروض ، حيث توجد مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية التي تدعم تفاعل الطلاب ومشاركتهم في بناء المعرفة وتوليدها. أكد(Coul، ٢٠٠٩:114) أن انماء العقل تنشأ نتيجة التفاعل بين طاقات الدماغ .وبقدر ما تنشط البيئة هذه الطاقات ، تُعطى الفرصة لنمو انماء العقل

وفي ضوء ما تقدم تلخص الباحثة ان نجاح الفرد في حياته يتوقف على العديد من القدرات والمهارات العقلية وتتفاوت أهمية هذه القدرات والمهارات ودورها في نجاح الحياة من مرحلة الى اخرى ولايستطيع احد منا ان ينكر أهمية ودور كل من الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء في قيادة الافراد والارتقاء في حياتهم وجني النجاحات في شتى المجالات او في مجالات محددة .

ثالثا : أهداف البحث Objectives of the research:

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

1- الشخصية المتفائلة لدى طلبة الدراسات العليا

2- عقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا

3- العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا

4- الفرق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري الجنس (ذكر_ انثى)والتخصص(علمي_ انساني)والمرحلة (ماجستير _ دكتوراة)

5- مدى اسهام الشخصية المتفائلة بالتنبؤ في عقلية الانماء .

رابعا: حدود البحث The Limits of the Research:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا لجامعة كربلاء من كلا الجنسين(ذكور_اناث) والتخصص (علمي_ انساني)للعام الدراسي (2022-2023) والماجستير والدكتوراة

خامسا : تحديد المصطلحات Definition of the terms

الشخصية المتفائلة Optimistic Personality

عرفها كل من :

- شاير وكارفر(scheier &carver 1987) :

بانه النظرة الايجابية والاقبال على الحياة والاعتقاد بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلا عن الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيء (scheier &carver 1987:26)

-مارشال ولانك (Lang &Marshall:1990,)

الاعتقاد بأن المستقبل عبارة عن مخزن الرغبات أو الطموحات المطلوبة أو المرغوبة بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها أو على تحقيق تلك الرغبات (Lang, &Marshall:1990,132-139)

- سليجمان(Seligman,2006)

هي الأداة التي تقود إلى الانجاز على المستوى الفردي الواقعي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام وان يتخذ الفرد موقفا ايجابيا حيال العالم ويسعى لتشكيل حياته بدلا من ان يبقى سلبيا أمام مجريات حياته وينظر الى الجانب المشرق وتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية الواقعية(Seligman,2006;67)

التعريف النظري :theoretical definition

وفي ضوء التعاريف آنفة الذكر اعتمدت الباحثة تعريف شاير وكارفر (scheier &carver 1987)بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث كون الباحثة اعتمدت نظريته في بناء مقياس الشخصية المتفائلة

التعريف الأجرائي : Procedural definitionهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الشخصية المتفائلة والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانيا : عقلية الانماء Growth Mindset

***عرفها كل من :**

-كارول دويك(Dwek,1990)

هو أحد انماط العقل الذي يمتلك افراده قدرات ومستوى ذكاء ومواهب متغيرة وانها سمات غير ثابته قابلة للتطور والتعديل والتحكم بها (Dwek,1990:16)

- ستيلمان(stillman :2015):هو اعتقاد ان المواهب هي الصفات التي يمكن تطويرها وتحسينها واتقانها بتفان وجهد(stillman ,2015:27)

-ريتشي ولي(Ritchie wli:2018) :هو امكانية احراز الفرد مستويات متقدمة عن طريق بذل الجهد وروح المثابرة والقدرة على التحمل ويؤمن الفرد بقدرته على تنمية ذكائه بالعمل الدؤوب والتعلم في اي مجال(Ritchie wli2018,:25,)

التعريف النظري theoretical definition:

وفي ضوء التعاريف الانفة الذكر اعتمدت الباحثة تعريف كارول دويك(Dwek,1990) بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث كون الباحثة اعتمدت نظريته في بناء اختبار عقلية الانماء.

التعريف الاجرائي Procedural definition :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس عقلية الانماء والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

❖ أولاً: الشخصية المتفائلة Optimistic Personality

❖ ثانياً: عقلية الأنماء Growth Mindset

المحور الاول:

الشخصية المتفائلةOptimistic Personality

في السنوات الأولى من القرن الثامن عشر ظهر التفاؤل وتحدث تايجر عن المفهوم المعرفي للتفائل عام 1979, وقدمه على انه استعداد او موقف لدى الشخص ,والذي يرتبط بتوقع حول المستقبل(Pedro,2010:11).وبعد بضع سنوات,وبالتحديد في عام 1985,بدأ شاير وكارفر دراسة منهجيه لهذا المفهوم , باستخدام الدراسات العلميه كأساس ,ودافعوا عن ان التفائل كان قائما على التوقعات الايجابيه للناس بشأن مستقبلهم ، ينظر الى التفائل لأعتباره احد التركيبات صله بتيار علم النفس الايجابي ،وهو احد اهم التركيبات التي يجب التحقيق فيها في هذا المجال من العلوم الاجتماعيه (اوليورا،2012:13). على مدى السنوات القليله الماضيه، ظهر التفائل في العديد من المقالات والكتب االتي تم تحليلها من وجهات نظر مختلفه (باروس دي اوليفيرا، 2010: 35)وانشئ الاهتمام بهذا المفهوم عندما يدرك المرء انه يمكن ان يؤثر عللى المتغيرات ذات الاهميه ، الملحوضه في علم النفس العيادي (Frado,،2012:123)الذي يعمل كعامل وسيط معتدل لصحه الناس وسلوكهم ويعمل كعنصر محفز للسولكيات التي تعزز التغيير والعمل البشري (Ortiz، 2013:53)

كما ذكر(سيليجمان، 2008)أن التفاؤل لا ينبغي ان ينظر اليه على انه لما حدث من قبل في علم النفس، بل على انه تغيير في بؤره علم النفس ، والانتقال من دراسه اسوء الاشياء في الحياة الى ما يضهر ان الحياه تستحق العيش ذات توقعات ايجابية نحو المستقبل والشعور بالرضا النفسي ..اذ استقبل المجتمع العلمي في مجال علم النفس ، وكذلك عامه الناس، التفائل بحماس التي تتناول كتب اليوم عن التفائل موضوعات مثل الرفاهيه الذاتيه والسعاده والعاطفيه الايجابيه والرضا عن الحياه والابداع العاطفي والامل ، من بين موضوعات اخرى (شولتز2007:13). ويعتبر الايمان والامل والثقه والتفائل مشاعر ايجابيه تتعلق بالمستقبل على الرغم من ان هذه المشاعر الايجابيه تركت الى مستوى ادنى في البحث العلمي فقد اظهرت العديد من الدراسات التجريبيه بالفعل انه يمكن بناء التفائل والامل (سيليجمان،2008:13) ويمكن تعريف مفهوم التفائل على انه توقع عام لنتائج مستقبليه ايجابيه ،مع العلم ان تصرفات الفرد تتأثر بمعتقداتهم فيما يتعلق بأمكانيه حدوث نفس الاجراء، (Ortiz&other،2013: 85). يركز هذا المنظور على كيفية متابعة الأشخاص لأهدافهم ، باعتبارها قيمًا يرغبون فيها (فيرناندیز ،2009: 33).

يؤثر التفاؤل على الشخص نفسه وكذلك الطريقة التي يتصرف بها وكيف يتفاعل مع مشكلاته ومحنه اذ يشير (باروس،2010) إلى التمييز بين التفاؤل الميول (شخصي) والتفاؤل الظرفية (الاجتماعي). يشير الأول إلى التوقعات المعممة لنتيجة إيجابية فيما يتعلق بالشخص أو سلوكه

أو صحته ومن ناحية أخرى يشير التفاؤل الظرفية إلى المواقف التي تكون فيها البيئة الاجتماعية أو البيئية على المحك (مثل مشاكل العنف والهجرة وتعاطي المخدرات والتلوث) (باروس دي أوليفيرا ،2010: 15).

ويظهر التفاؤل الميول كمتغير ثابت ويُنظر إليه على أنه توقع إيجابي عام. اذ يعتقد الأشخاص المتفائلون أنه عندما تنشأ الشدائد ، يمكنهم التغلب على الموقف وتحقيق نتائج إيجابية (مونتيرو ، تافاريس و بيريرا ، 2008 ؛ أورتيز ، راموس وفيرا فيلارويل ، 2003 ؛ بيدرو ، 2010).

التفاؤل سمة أم حالة؟

التفاؤل جزء من مجموعة من السمات النفسية الإيجابية ، بما في ذلك ، على سبيل المثال ، الأمل والمرونة (Petrson، 2009,: 12). بمرور الوقت ، تم التحقيق في التفاؤل بشكل حصري تقريبًا كخاصية ، ومع ذلك ، اقترح العديد من المؤلفين ك (بيترسون وكلمبر) وأظهروا بشكل تجريبي أنه يمكن تدريب الأفراد ليكونوا متفائلين لان التفاؤل يمثل الفروق الفردية الثابتة في مستوى الذي يتم الشعور به عمومًا ، يمكن أن يتغير بناءً على الموقف أو العوامل السياقية. على سبيل المثال ، فإن تشجيع الرئيس الذي يخلق موقفًا يوضح فيه أنه من الممكن تحقيق أهداف معينة يمكن أن يتسبب في إصابة الفرد الذي لا يكون متفائلًا بشكل عام ، لتجربة مستويات عالية من التفاؤل في العمل كحالة (كلمبر، 2009,: 13).

ولخصت دراسة أجراها(Lettel،2009,: 26) ، حول تأثير التفاؤل على النتائج في مكان العمل ، إلى أن تفاؤل "الحالة" ، وليس تفاؤل "السمات" ، هو مؤشر قوي محتمل على الحصول مكاسب تنظيمية كبيرة يمكن اعتبار التفاؤل إما حالة أو كصفة ، اعتمادًا على ما إذا كان الفرد يتبنى مواقف أكثر تفاؤلاً أو أقل وفقًا لمواقف معينة. يجادل (سويني وكارول وشيبرد، 2006) بأن هناك اختلافات في التفاؤل والتشاؤم ، سواء من لحظة إلى أخرى أو على مدى فترات طويلة من الزمن. هناك تباين أكبر في المواقف الانتقالية في الحياة ، عندما يكون هناك اضطراب في التجربة السابقة والمزيد من النتائج غير المؤكدة (على سبيل المثال ، قد تختلف الطريقة التي يستعد بها الأفراد لمواجهة التهديد بشكل مؤقت.

سمات الشخصية المتفائلة:

تمتاز الشخصية بمجموعة من السمات وهي

1-الايمان بالله القدير والاستعانه به والتوكل عليه.

2- القيم العليا: تعيش الشخصية المتفائلة بقيم أعلى بغض النظر عن التأثيرات أو الإغراءات.

3-الرؤية الواضحة: الشخصية المتفائلة تعرف ما تريد على المدى القصير والمتوسط

و تعرف ماذا تريد؟ ومتى تريدها؟و كيف تحصل على ما تريد؟ ووضع الخطط للتنفيذ بمرونة كاملة.

4-الاعتقاد الإيجابي والتوقع: الشخصية المتفائلة .

5- التركيز على الحل في مواجهة الصعوبات: تعرف الشخصية المتفائلة قوة القانون جيداً و التركيز كيف يلغي أي شيء آخر حتى يتمكن الشخص من تركيز انتباهه عليه ماذا يريد.

6- الاستفادة من التحديات والصعوبات: الشخصية المتفائلة لا تركز فقط على الحل بل تأخذ أي تحد وتواجهه وتستخدمه للتخطيط للمستقبل.

7- لاتدع التحديات والصعوبات تؤثر على أركان حياته: هناك سبع ركائز أساسية للحياة المتوازنة تسمى الركن الروحي وركيزة الصحة والركيزة الروحية و الشخصية والعائلية والاجتماعية والمهنية والمالية ، فلو واجه الشخص الإيجابي تحديًا ماليًا أو مهنيًا ، لذلك لا يترك هذا التحدي يؤثر على الباقي الركائز.

8- يثق في نفسه ويحب التغيير والمجازفه،

9- ألامل والكفاح: الشخصية المتفائلة ستعرف جيداً أنها لولا وفرة الأمل ستكون الحياة ضيقة . فالأمل هو البداية وبدون فعل ولا نضال لا يحدث التقدم .

10- مساعدة الآخرين: الشخصية المتفائلة هي شخصية محببة للآخرين و بإيجابيتها تحترم الآخرين ويتعامل معهم بقبول كامل دون أن تحاول (السيطرة عليها واستغلالها)

النظريات التي فسرت الشخصية المتفائلة

النظرية شاير وكافر(scheier &carver1981)

اعطت نظرية شاير وكارفر 1981اهمية كبيرة لتأثير السلوكية للافراد ، اذ ركزوا على توقعات الأفراد للأهداف المستقبلية أو عواقب الأشياء وافترضوا أن العاطفة ليست فقط تتعلق بتجربة مدى التحرك نحو الأهداف أو الابتعاد عنها ، بل التوقعات المتعلقة بالنتائج. وبالتالي ، فإن المشاعر الإيجابية لا ترتبط بالتقدم نحو الهدف فقط ، بل بالتوقع الإيجابي لنتائج (المشاعر المتفائلة). على العكس من ذلك ، نجد مشاعر سلبية مرتبطة بالتوقعات السلبية لنتائج ذلك التقدم (مشاعر متشائمة).

ويعتقد شاير وكارفر أن التفاؤل هو رغبة عامة تكمن داخل الفرد لتوقع حدوث أشياء جيدة أو إيجابية ، أي توقع نتائج إيجابية للأحداث المستقبلية ، وتؤكد وجود فروق فردية ثابتة في التفاؤل ، إذ يثبتون وجود علاقة بين التفاؤل والصحة الجسدية ، حيث يتم توظيف التفاؤل استراتيجيات فعالة للفرد للتغلب على الضغوط والإحباطات التي تصيبه ، ويضيفون إلى أن التفاؤل مرتبط بتوقعات إيجابية غير مرتبطة. لذلك ، فهم يعتقدون أن التفاؤل يحدد الطريقة التي يمكن بها للناس تحقيق أهدافهم.

لذلك فإن التوقعات المتفائلة من الأحداث ستساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدلاً من فقدان الأمل في تحقيقها ، بالإضافة إلى حقيقة أن التفاؤل سمة شخصية تتميز بالاستقرار النسبي عبر المواقف والأزمنة المختلفة. حيث تتأثر تصرفات الأفراد بتوقعاتهم من النتائج المحتملة التي يأخذونها في الاعتبار ، مما يدفعهم إلى اتخاذ نوعين من السلوك النضال أو الاستسلام للظروف والانسحاب من الواقع. وهذا ما أكدته دراساتهم(1987) التي أظهرت أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين التفاؤل والتسامح.

ويحسب كارفر سمات الشخصية المتفائلة على أساس خطط التكيف التي يستخدمها كل منهم عند مواجهة الأزمات مع الاخذ في الاعتبار ان التفاؤل له آثار على الطريقة التي يتعامل بها الناس مع المواقف العصيبة ,فمن الضروري تدريب وتطوير مستويات تفاؤل الافراد بشكل صحيح حتى يتمكنوا من تعزيز القدرة على التعامل بشكل افضل مع المشكلات ,ويذكر المؤلف نفسه ايضاً ان هذا الجهد يستحق العناء , حيث ان الفوائد كثيرة بما في ذلك زيادة الحافز والاداء المتفوق وتحسين العلاقات على المستوى الاجتماعي بشكل عام (12:1999,Carver).

التفاؤل يعتبر قوة إيجابية ذات أهمية كبيرة للافراد، اذ يسهل تحفيز الافراد المتفائلين الشعور بمزيد من الرضا ، والتمتع بتقدير الذات العالي في مواجهة الأهداف المحددة والمثابرة عند مواجهة الصعوبات. وبالتالي ، يعد التفاؤل قوة إيجابية ، والتي تنتج من حقيقة أن الفرد يعتقد أنه في المستقبل من الممكن الحصول على نتائج إيجابية على حساب النتائج السلبية (كارفر وشير ، 2002 ؛ كلويمبر ، ليتل 2009).

وقد افترض (شاير وكارفر) ان المشاعر الايجابية مرتبطة بمدة الحركة والتوجه نحو الاهداف فالانفعال لا يرتبط فقط بالخبرة الخاصة بمدى الحركة نحو الاهداف او بعيدا عنها فقط بل بالتوقعات المتعلقة بالنتائج ايضاً لذلك فالانفعالات الايجابية لا ترتبط بالتقدم نحو الاهداف فقط وانما بالتوقع الايجابي لنتائج ذلك التقدم (المشاعر التفاؤلية) كما يفترض (شاير وكارفر) وجود ارتباط بين التفاؤل والمحاولات النشطة للتعامل مع الضغوط في الاساليب التي ترتكز على المشكلة , فعندما يجابه المتفاؤلون مشكلات او صعوبات معينة فانهم يبذلون جهدا اكبر من الجهود التي يبذلها ، كما انهم يستخدمون استراتيجيات مختلفة عن غيرهم (فرحان، 43:,2006)

ويؤكد كل من (شاير وكارفر) على ان احد العوامل الوسيطة الموضحة لدرجة التفاؤل هي النزعة نحو الانهماك في اعادة التفسير الايجابي للموقف والارتقاء عليه ، وهكذا فان اهم عامل لاظهار درجة التفاؤل وقوته هي المواجهة التي كانت الاساس في تقييم مقياس النزعة التفاؤلية , حيث يرى شاير وكارفر ان التفاؤل نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج سارة او غير سارة في المجالات المهمة في حياته .فهو مفهوم يتصف بتناغم دافعي او تنائي الدوافع , ويضيفان في مقالة كتبت عام (1987)ان التفاؤل استعداد يكمن داخل الفرد لتوقع حدوث اشياء جيدة او الايجابية اي توقع الاحداث الايجابية للاحداث المقبلة ويوكدان على وجود الفروق الثابتة في التفاؤل فضلاً عن التفاؤل في رايهما سمه من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والاوقات المختلفة ولا تقتصر على بعض المواقف scheier &carver (1993,p197).

وقد اعطى شاير وكارفر(scheier &carver)نواحي عدة يمكن التعرف من خلالها على الاشخاص المتفائلين , المتفائلون يستخدمون استراتيجية مواجهة متمركزه تستند الى العاطفة والاستعانة بالروح المعنوية العالية والصياغة الايجابية للموقف الذي يواجهونه(البرزنجي,2009: 21)

ولاغراض بناء مقياس البحث وتفسير النتائج تبنت الباحثة نظرية شاير وكارفر التي تعتبر كونها نظرية حديثة ولديها قدرة على تفسير المفهوم بشكل جيد ومفاهيمها محددة وقابلة للقياس

وقسم شاير وكارفر مجالات الشخصية المتفائلة :

اولا: التفاؤل:

هي التوقعات الايجابية تجاه الاحداث التي تساعد الافراد على تحقيق اهدافهم بدلا من فقدان الامل في تحقيقها وتعد سمة من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والاوقات المختلفة ولا يقتصر على موقف(scheier &carver 1987

ثانيا: النظرة الايجابية للمستقبل:

هو الميل او الاقبال على الحياة والاعتقاد بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل واحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيء(scheier &carver1987)

ثالثا: التوجة نحو الحياة:

هم الافراد الذين ينظمون سلوكياتهم باتجاه الاهداف التي يعتقدون انها مرغوبة وقابلة للتحقيق ولديهم توقعات ايجابية لمستقبلهم وبذلك تكون النتائج المرغوبة قابلة للتحقيق (carver et al,1994)

ثانياً: نظرية البنى الشخصية كيلي(kelly,1955)

والجانب الذي يمثله (كيلي) نظريته يطلق عليه (البُنى الشخصية) لأن البنية الأساسية فيها ، مما يعني طريقة الفرد في النظر إلى الأحداث المستقبلية وتفسيرها. كما يعتقد كيلي أن الفرد يصنع حياته وهذه النظرية تقوم على مفهوم التوقع القائم على التوقعات ، فإنه يبني فرضيات تنبؤية يختبرها على مستوى الواقع ، وأن توقعاته يعتمد المستقبل على ما تعلمه في الماضي وما هو موجود في الوقت الحاضر ، والإنسان كائن عقلاني قادر على التحكم في مصيره بنفسه وتغيير نظرته للعالم وصياغة هياكل جديدة.

وجد أن افتراضاته التي وضعها لا تتطابق مع العالم الذي يعيش فيه ، حيث يمكن للتوقعات أن تفسر ردود أفعال الفرد وأفعاله التي تعكس مستوى تفسيره المتفائل من خلال الطريقة التي يستخدمها في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكيف يتعامل معها. كما أشار كيلي إلى أن "العمليات النفسية للفرد تمر بطرق يتوقع أن تحدث بها الأحداث المستقبلية.

إذا اتسمت توقعاته بـ (التفاؤل) ، فمن المتوقع أن تظهر منه أنماط سلوكية متفائلة (حسن ، 2001 :107). بمعنى آخر ، فإن العمليات التي يقوم بها الفرد توجه سلوكه بالطرق التي يتوقع بها الأحداث. من حيث تنبؤ الفرد بالمستقبل ، ولكل فرد خاصية معينة في توقعاته ، حيث أعتقد أن الأنشطة التي يقوم بها الفرد توجه توقعاته نحو الأحداث المستقبلية ، وأن أي نشاط للفرد تحدده الطرق التي يتوقع بها الأحداث.

على الرغم من الظروف القاسية التي يعيش فيها الفرد ، لا يزال يحدد درجة معاناته بطريقة تعتمد على نظرته المستقبلية ، وهذا يتجسد في فكرة كيلي عن القول التالي: "نظر رجلان من خلال قضبان زنزاناتهما ، ورأى أحدهما الطين ورأى الآخر النجوم" ، أي أن الفرد هو من يصنع هياكله الخاصة للتعامل مع العالم ، الذي أطلق عليه كيلي مصطلح الهيكل البديل ، والذي يلجأ إليه الفرد في تفسير تجاربه الشخصية ؛ لأنه لا أحد مقتنع بأن يقتصر على مجال معين يقيد نفسه في حدود ظروفه ليصير عاجزًا ، وهذا ما جاء في قول كيلي: "الإنسان إما أن يعيش في نطاق واسع ومتفائل ، أو ضيق يتسم بالركود والتشاؤم ، وأن كل ما يشعر به ، يفعله ، وما يفكر فيه يقع في حدود اختياره ". (حسن ، 2001 :107).

وفق نظرية كيلي إنها صورة للحيوية والنشاط ، افترضت أن البشر بشكل عام يميلون إلى البحث عن القدرة والتنبؤ في تعاملاتهم مع العالم الخارجي ، وقدموا تنبؤات ذات أهمية نفسية قد تفوق أهمية الحدث نفسه وما يترتب عليه. الآثار الإيجابية أو السلبية ، حيث أن طبيعة الإنسان حسب كيلي هادفة أساسًا ، وحركاته الغريزية تتجه نحو الهدف الشامل فقط الذي يتوقع تحقيقه في المستقبل. كما يعتقد أن الأحداث التي نواجهها اليوم تشتمل على مكونات تنوع كبير ، وأن حجمها يزداد بقدر ما نمتلك القدرة على التحمل والقدرات التي نمتلكها من خلال إيجاد الوسائل العقلية المناسبة للتعامل مع هذه الأحداث. لذلك ، اعتقد كيلي أن المستقبل هو الذي سيجعل الأفراد سعداء أو يعذبهم ، وليس الماضي. الفرد الذي يتعامل مع الواقع كما هو سيضع الكثير من التوقعات الصحيحة التي تجعله يشعر بالتفاؤل والأمل في تحقيق أهدافه المستقبلية (kelly,1955:33).

ثالثا: نظرية التوسع والبناء فريني(Phryne,1995)

وفقًا ل (فرينى، 1995)، فإن الحياة لها أضداد: الضوء والظل ، واللذة والألم ، والسعادة والحزن ، والحرارة والبرودة. العقل البشري مستقطب في أحد الجوانب: يمكن أن يكون في الغالب إيجابيًا أو سلبيًا. عند الاستقطاب في الجانب البناء ، سيكون الفرد متفائلاً وثقة بالنفس ؛ مستقطبًا في الجانب السلبي ، سيكون الشخص انهزاميًا وصعوبة ,هذه الحقيقة ذات أهمية أساسية ، لأنه إذا كان هناك شخصان ، أحدهما مستقطب في الجانب الإيجابي والآخر في الجانب السلبي ، يحاولان الحصول على النتائج المرجوة ، فإن طريقة التصرف ستكون مختلفة في كل حالة.

يمكن للمتفائل الرجوع إلى الماضي ليخرج محصناً. وهو الذي يقول: "كل ما أتمناه يعمل". تحضر ذاكرتك الأحداث السعيدة ويمكن أن تسلط الضوء على المستقبل. المنتصر ، لديه ثقة بالنفس ويعرف كيف يتعامل مع الصعوبات. النوع الثاني هو الشخص الذي يعترف: "كل شيء يبدأ به يسير بشكل خاطئ" أو "أنا غير محظوظ ، لا شيء يسير على ما يرام معي" ؛ أي أن له ماض سلبي.

وتم تفسير نسبة التفاؤل الإيجابي من خلال نظرية التوسع والبناء ل _فريدريكسون التي كانت الإيجابية العاطفية ، التي تم تناولها في أعماله ، أساسية لشرح القدرة على التكيف مع الظروف المعاكسة ، ومن ثم فمن الممكن أن تكون تجربة المشاعر الإيجابية (هي نسبة التفاؤل الإيجابي) فيما يتعلق بالمشاعروتفاؤل الايجابي مرتبطة بالتكامل الاجتماعي الأفضل (سميدو ،2010,ص17).

.

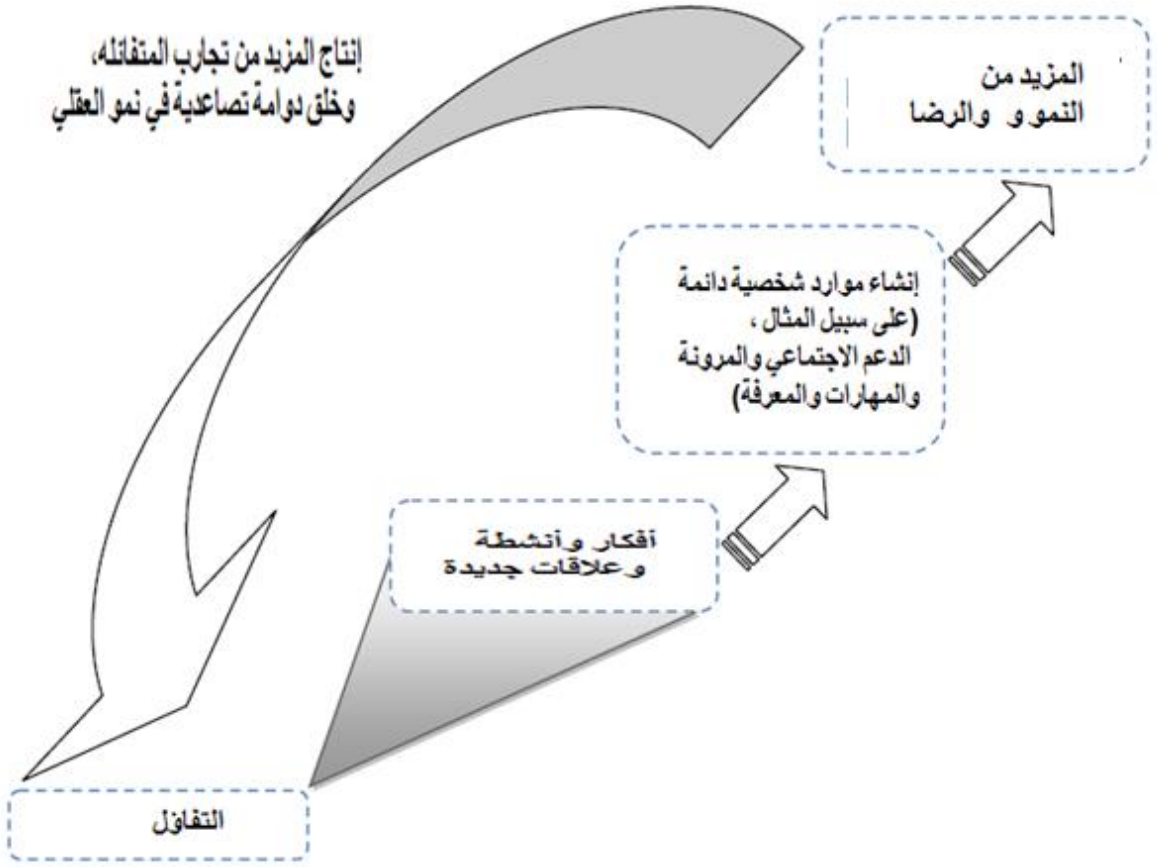

المخطط 1– نظرية التوسع والبناء لتفاؤل (فرينى، 1995 ,ص23).

المحور الثاني

عقلية الانماء Growth Mindset

المقدمة:

قد قضت سنة الله سبحانه وتعالى منذ بداية الخلق ان يكون الناس مختلفين , ومن ايات الله تعالى (مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُم وَأَلْوَانِكُمْ إِنَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ)

(الروم,22) .هناك اختلافات كثيرة بين الناس فمنهم من يختلفون في لغتهم او لونهم او اخلاقهم او ثقافتهم او حتى قدراتهم او حتى يختلفون في طباعهم وطرق معيشتهم وفي البيئة التي ينتمون اليها فانهم لاشك يختلفون ايضاً في آرائهم وطريقة تفكيرهم يمتاز موضوع نمط العقلية بانه يعكس وجهة نظر الشخص لنفسه ولا تعمم الآراء على الاخرين , وهذه الآراء تكون الانعكاس لعادات الشخص ومعتقداته لثقافة البيئة المحيطة . وتوسعت بهذا الموضوع عالمة النفس كارول دويك , في كتابها طريقة التفكير: لسيكولوجية الجديدة للنجاح , حيث وضحت ان هناك نوعين من نمط العقلية (النماء –الثبات) , ورات ان نمط عقلية الانماء مفادها ان شخصية الفرد وقدراته وافكاره ومعتقداته ومستوى الذكاء قابل للنمو والتطور , بالعكس من ذلك بينت ان نمط عقلية الثبات ترى ان شخصية الفرد وقدراته وافكاره ومعتقداته ثابت لا يتغير (حسنين, 2019:23) كما انه لنمط العقلية مسمى اخر وهو النظرية الضمنية للذكاء وتم تحديد نوعين لهذه النظرية فاما ان يكون الذكاء ثابتاً اي موروثاً جينياً وتسمى (نظرية الكيان) اي عقلية الثبات او ان ينظر له على انه سمه مرنه ومتطورة وتسمى (النظرية المتزايدة) تحت مسمى عقلية الانماء

(عياش ,17:2016)

واكدت دويك ان نمط العقليتين تحددان الطريقة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة . وكذلك لها تاثير على اهداف الافراد وجهدهم والدافعية للقيام بالاعمال المختلفة والذين يمتلكون نمط عقلية قابلة للنماء يركزون بشكل اساسي على اكتساب معارف ومهارات جديدة , مما يزيد من الدافعية لبذل مجهود اكبر من اجل تحقيق الاهداف والبحث عن مواقف التحدي التي تعزز الدافعية للتغلب على العوائق ان واجهتهم (Dweck,1986:Dweck&Leggett,1988)

ونتيجة لتطور الانسانية وتراكم المعارف عبر قرون عديدة واجه فيها الانسان الصعوبات والتحديات ، مما زاد من حصيلة خبراته ويضاعف من قدرته على حل مختلف انواع المشكلات من مختلف المجالات التي يتعرض لها والعقلية لها تاثير على طريقة حل المشكلات التي قد تساعد الطلبة في حل مشاكلهم بطرق عديدة وليس الاعتماد على العقل المجرد فقط , فيجب على

الفرد الانتباه الى العقلية المكتسبة من المجتمع المحيط به والسعي لان تكون بافضل صوره (الحسون , 22:2003) ,

ومن السمات التي تصنف بها اصحاب نمط عقلية الانماء هي.

1. يقبل التحدي ويتعلم من الفشل.
2. يعتقد ان المهارات والقدرات يمكن اكتسابها وتطويرها.
3. المثابرة على مواجهة الصعوبات.
4. يعتقد ان بذل المزيد من الجهد طريق للنمو والتطور.
5. يتعلم من النقد والملاحظات وآراء الاخرين.
6. يرى نجاح الآخرين ملهما لنجاحه.
7. يرى المحاولات المتعددة وسيلة للإتقان.

8-يسعون الى التحدي ولا يخافون من الفشل او التقييم ، فهي افضل الطرق للتعلم من الاخطاء

9-يرون القدرات تتغير باستمرار نظراً لاختلاف التحديات والمواقف الحياتية التي يواجهونها .

10- كما انهم لا يرون ان النتائج هي المهمة بالدرجة الاولى بقدر اهمية العمل الذين يقومون به مستوى الجهد المبذول للقيام بذلك العمل.(السناري,2019:34)

النظريه التي فسرت عقلية الانماء

ا- تظرية كارول دويك,(27:2008Dwek)

قدمت كارول دويك نظرية رائدة في مجال علم النفس الاجتماعي سميت بنظرية العقلية وضعت خلالها منظورا جديدا لتاثير المعتقدات البسيطة على السلوك الاجتماعي تتلخص النظرية بانه يمكن تقسيم الاشخاص بناءً على نظرياتهم البسيطة عن قدراتهم الى قسمين : اشخاص يؤمنون بان قدراتهم قد تم تحديدها مسبقاً وانها ثابتة لا تتغير وانه لم يبق لهم سوى العمل بمقتضى تلك القدرات التي تكونت لهم مسبقاً (سمي هذا النمط من الاعتقاد بعقلية الثبات) وقسم اخر يعتقد ان قدراتهم أيا كانت قابلة للنمو والزيادة وانها تتغير استجابة لمدى استخدامهم لهذه القدرات وعدد التحديات التي يواجهونها (سمي هذا النمط من الاعتقاد بعقلية النمو) .وكما موضح في المخطط اذ ان الاعتقاد بثبات القدرات تجعل الشخص يربط تعريفه بذاته بهذه القدرات دونما سبيل الى تغييرها او الخلاص منها وبالتالي بان اي تحدي او موقف خطر ما يجعله يقف على موقف نقيض من عقلية الانماء فالاعتقاد ان القدرات تنمو عن طريق التحديات تجعل اصحاب هذه العقلية يقبلون على التحدي ولا يخافون من الفشل او التقييم فهو الوسيلة المثلى لهم ليتعلمو من اخطائهم ولينمو ويصبحو افضل واقوى واكثر ذكائاً فلا معنى من ربط ذواتهم بقدراتهم فهي

تتغير باستمرار تبعا لمستوى التحدي والخبرات الحياتية التي يواجهونها ومدى استخدامهم لهذه القدرات ,هم لا يرون ان النتائج هي المهمة بالدرجة الاولى بقدر اهمية العمل الذي يقومون به ومستوى الجهد المبذول للقيام بذلك العمل(Dwek,2008,p8)

وقد قسمت(Dwek,2008,p8) مجالات عقلية الانماء

اولا: عقلية الانماء:

هو احد انماط العقل الذي يمتلك افراده قدرات ومستوى ذكاء ومواهب متغيره وانها سمات غير ثابته قابلة للتطور والتعديل والتحكم بها (DWEK,2008:33)

ثانيا:زيادة دافعية التعلم:

هو السلوك النشيط الايجابي في التعلم مثل معرفة الجهد والتركيز والمثابرة واستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات(Dwek, 1986)

ثالثا: توجهات الاتقان :

تعني دافعية الافراد تحقيق الهوية او اثبات الشخصية ولهم قدرة عالية في معالجة المعلومات بعمق لمحاولة فهم متطلبات النشاط المطلوب انجازه ((Dwek Et Hoyle, 1988:35

رابعا: مواجهة التحديات :

هو تعلم افكار ومهارات جديدة ويكون الفرد لدية الدافع للعمل الجاد وتحقيق النجاح وبذل جهد والبقاء منفتح الذهن ليكون صاحب عقلية نامية(Dwek,1988)

ولاغراض بناء المقياس البحث وتفسير النتائج تبنت الباحثة نظرية كارول دويك التي تعتبر كونها نظرية حديثة ولديها قدرة على تفسير المفهوم بشكل جيد ومفاهيمها محددة وقابلة للقياس.

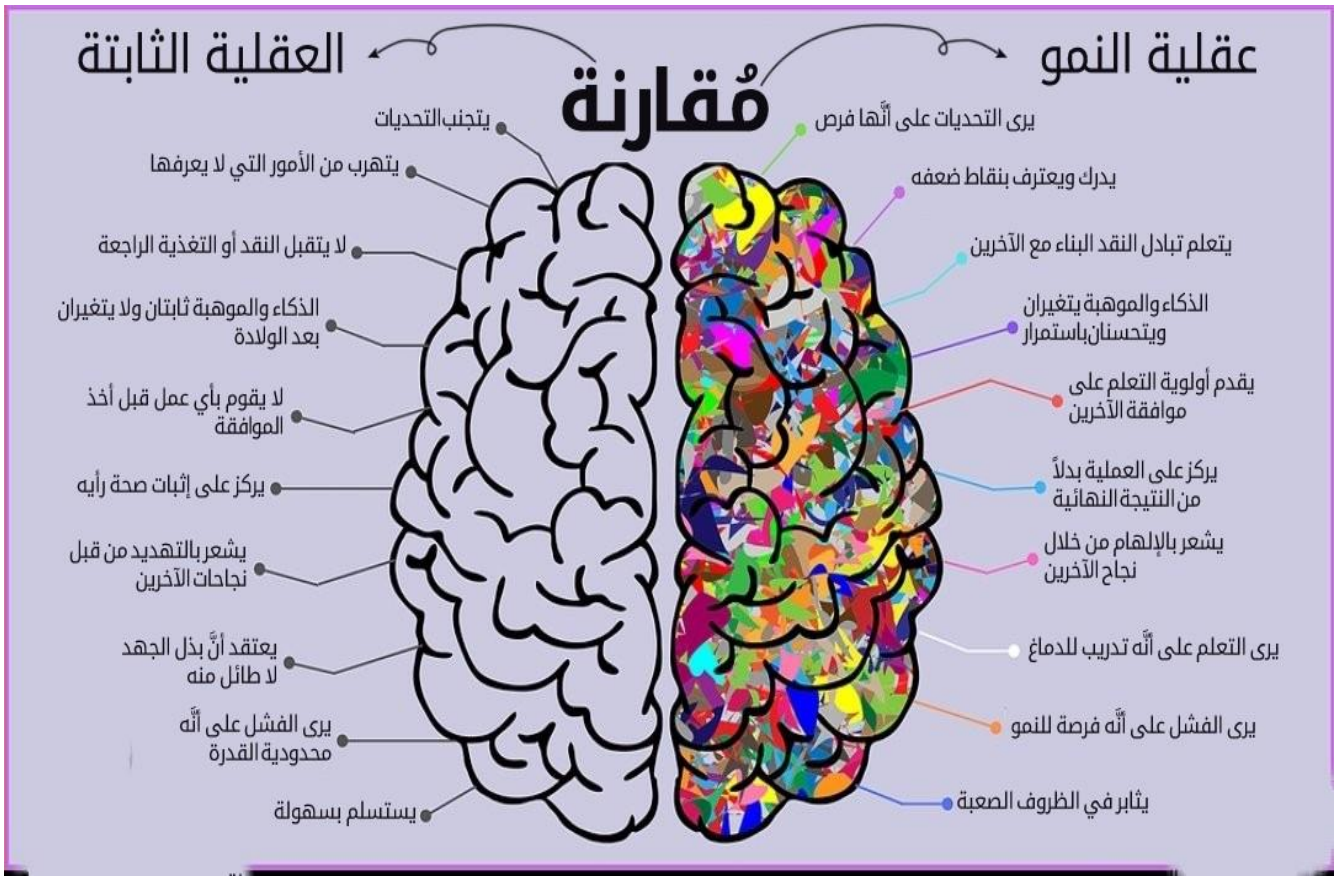

مخطط(2) الفرق بين عقلية الانماء وعقلية الثبات(DWEK,2008,p54)

دراسات سابقة

اولاً: دراسات تناولت الشخصية المتفائلة

ثانياً: دراسات تناولت عقلية الانماء

الدراسات السابقة Previous Studies

في هذا الجانب تناولت الباحثة عددا من الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية التي وجدت ان لها علاقة بموضوع البحث الحالي والتي امكن الاستفادة منها في اثراء هذا البحث والتي تعد ضرورة ومكملة للاطار النظري لانها تمده ببعض الافكار والاجراءات التي تفيد البحث الحالي

اولاً: دراسات تناولت الشخصية المتفائلةOptimistic Personality

أ-الدراسات العربية:

1-دراسة عبد الخالق (1998) العلاقة بين التفاؤل –التشاؤم والصحة الجسمية.

أُجريت الدراسة في الكويت وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين التفاؤل-التشاؤم والصحة الجسمية ، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينه مكونة من (281)طالباً وطالبة بواقع (147)طالباً (134) طالبة من طلبة جامعة الكويت , ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس التفاؤل –التشاؤم لسيلجمان وبعد اجراء عملية التحليل الاحصائي لبيانات اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفاؤل والصحة العامة , بينما كانت العلاقة سلبية بين الصحة العامة والتشاؤم , ومثل هذه النتيجة تشير الى أهمية التفاؤل في صحة الافراد (عبد الخالق1998: 3-9)

2-دراسة الموسوي والعنكوشي (2010) التفاؤل-التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية

أُجريت هذه الدراسة في العراق وكان من بين أهدافها التعرف على مدى شيوع سمة التفاؤل-التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية وطبيعة الفروق بينهم في السمة المذكورة بحسب الجنس (ذكور-اناث) ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد أداة لقياس سمة التفاؤل-التشاؤم لدى طلبة الجامعة , وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبا وطالبة في جامعة القادسية , ثم حللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث اظهرت النتائج, ان توزيع سمة التفاؤل-التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية اقرب الى الاعتدال ؛ اذ تبين ان غالبية افراد العينة يقعون على وسط متصل التفاؤل-التشاؤم , عند تصنيفهم الى متفائلين متشائمين , ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور

والاناث في سمة التفاؤل-التشاؤم ولصالح الذكور ولما كان المقياس باتجاه التشاؤم فهذا يشير الى ان الذكور اكثر تشاؤماً من الاناث (الموسوي والعنكوشي ,2010: 62)

ب-الدراسات الاجنبية:

1-دراسة شاير وكارفر (scheier &carver 1987)استكشاف اثر النزعة التفاؤلية على العمليات التي تؤسس التفاعل او الانسجام مع الضغط وعلاقته بالصحة الجسمية.

أُجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية , وكان من بين اهدافها استكشاف اثر النزعة التفاؤلية على العمليات التي تؤسس التفاعل او الانسجام مع الضغط وعلاقته بالصحة الجسمية ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم مقياس التوجه نحو الحياة الذي اعده(شاير وكارفر) لقياس التفاؤل و طبق المقياس على عينة مكونه من (155) طالباً من طلبة الجامعة , وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان التفاؤل يرتبط سلبياً بالأعراض الجسمية مثل السعال والاجهاد والصداع والالم العضلي بحسب افادة الطلبة لها , واستمر الارتباط سلبياً بمرور الوقت , أي من كان متفائلين في بدء الدراسة كانوا هم انفسهم الذين افادوا بأعراض اقل بعد اربعة اسابيع (في فترتي التقييم) (scheier &carver 1987;P196-120)

2-دراسة ماليك وجازلا(Malik& Ghazala(2003: التفاؤل-التشاؤم والفعالية على الوقوع بالضغوط النفسية للتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية :

هدفت الدراسة الى التعرف التفاؤل-التشاؤم والفعالية على الوقوع بالضغوط النفسية للتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية وقد طبق البحث على عينة مكونه من (100) طالبا وطالبة واستخدمت لهذه الدراسة ثلاث ادوات فقد استخدم اختبار التوجه نحو الحياة لقياس سمة الشخصية التفاؤل-التشاؤم واستخدام اختبار القابلية على الوقوع بالضغوط النفسية , واختبار لتقييم مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب بالتساوي فضلا عن كونه متساويين في التفاؤل والتشاؤم و وقد أظهرت نتائج الدراسة الى ان الاشخاص من ذوي التوجه نحو الحياة يكون اقل وقوعاً تحت الضغوط النفسية لهؤلاء الاشخاص من ذوي التوجه نحو التفاؤل يكونون من ذوي التحصيل العالي , في حين يكون المتشائمون اكثر عرضة للقلق والتوترات المفرطة (Malik& Ghazala2003:p1-3)

3-دراسة تان (Tan(2011: العلاقة بين التفاؤل والضغوط النفسية الأكاديمية لدى عينه من الطلاب المدارس الاعدادية.

أُجريت هذه الدراسة في سنغافورة ؛ وكان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بيت التفاؤل والضغوط النفسية والاكاديمية لدى عينة من طلاب المدارس الاعدادية في سنغافورة من ذوي القدرات العالية, وسعت ايضا الى فهم العلاقة بين التفاؤل ومجموعة من المتغيرات النفسية

الاخرى مثل الاحترام , الكفاءة الذاتية الاكاديمية , الامل, المرونة الاكاديمية , والرضا عن المدرسة كما هدفت الى التعرف على الفروق بين الجنسين في التفاؤل والضغوط النفسية الاكاديمية وباقي العوامل النفسية , حيث تكونت عينة الدراسة من (272) طالباً من ذوي المستوى الاكاديمي المرتفع وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية وعالية ذو دلالة احصائية بين التفاؤل والضغوط النفسية الأكاديمية لدى الطلاب , وبينت ايضا ان متغيرات التفاؤل والجنس تنبأت بشكل دال احصائياً والضغوط النفسية الاكاديمية لدى طلاب المدارس الاعدادية في سنغافورة(Tan, 2011:55)

ثانياً: دراسات تناولت عقلية الانماء Growth Mindset

1- دراسة بنكسان(Banksan,2003) تأثير الشعور بالتكيف لانماء العقل لدى طلاب السنة الاولى

هدفت دراسة بنكسان (2003) إلى التعرف على تأثير الشعور بالتكيف لانماء العقل لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة وتشكيل عينة تكونت الدراسة من (270) طالباً وطالبة جامعيين في الصين ، وتم استخدام مقياس الوحدة في الدراسة.مقياس انماء العقل الاجتماعي والأكاديمي ونمط التقليد. أشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي ومباشر لشعور بالوحدة على التوافق الأكاديمي بتفعيل نمط التقليد السلبي وقمع نمط التقليد؛ حيث لعب تقليد الأسلوب دورًا وسيطًا في العلاقة بين الوحدة وانماء عقل الطلاب في الكلية**(Banksan,2003)**.

2- دراسة علي وعبد الرحمن (Ali& Abdul Rahman2006)التمركز على الذات وعلاقته بانماء العقل لدى طلاب جامعة بغداد

فقد هدفت إلى التعرف على التمركز على الذات وعلاقته بانماء العقل لدى طلاب جامعة بغداد ، ومعرفة الفروق في التمركز على الذات وبانماء العقل حسب متغيري الجنس والتخصص ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (711 طالب وطالبة). تم اختيارهم بشكل عشوائي ، واعتمدت الدراسة على مقياس التركيز على الذات ومقياس انماء العقل الأكاديمي. أظهرت النتائج أن طلاب الجامعات يتمتعون بمستوى عالٍ من عقلية الانماء .

3- دراسة مرشود (Marshud,2007) الكشف عن الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بعقلية الانماء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في تكريت.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بعقلية الانماء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في تكريت ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. أداة لقياس الكفاءة الاجتماعية ، ومقياس لانماء العقل . أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير الكفاءة الاجتماعية وعقلية الانماء ، ولا توجد فروق في عقلية الانماء لفرعي العلوم

والعلوم الإنسانية ، كما توجد فروق بين الجنسين في عقلية الانماء لصالح الذكور ، و طلاب الجامعات لديهم درجة مقبولة من لانماء العقل الأكاديمي(.44: 2007Marshud,)

4-دراسة أبو فودة (Abu Fouda,2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المهارات الحياتية بعقلية الانماء لدى (عينة من طلاب الجامعة الأردنية) ، وتم استخدام المنهج الوصفي للارتباط بكليات العلوم التربوية والآداب والعلوم والتمريض في الجامعة الأردنية ، منها (100) ذكور و (700) إناث ، وتمثل هذه العينة (50٪) من إجمالي عدد الطلاب في هذه الكليات. تم تطبيق أداتي الدراسة وهما: مقياس المهارات الحياتية ومقياس عقلية الانماء ، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يمتلكون عقلية الانماء إلى درجة متوسطة بحسب المقاييس المستخدمة. ارتباط إيجابي متوسط ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية من حيث أهميتها الكلية وأبعادها بانماء العقل(Abu 2018 Fouda,).

موازنة الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات في الاهداف بين عقليه الانماء او الشخصيه المتفائله وعلاقتها بمتغيرات اخرى بينما البحث الحالي يهدف الى :

1- معرفه العلاقه بين الشخصيه المتفائله وعقليه الانماء

2-العينه:اختلفت الدراسات في العينات اذ اتخذت من طلبة الجامعة وطلبة الاعدادية عينة لها في البحث الحالي عينته تمثلت بطلبه الدراسات العليا.

3-الاداة: اختلفت الدراسات في استخدام ادوات البحث الشخصيه المتفائله اعتمدت على مقاييس خاصه بالتفائل

4-النتائج: اختلفت نتائج الدراسات السابقه وتتضح نتيجه البحث الحالي في الفصل الرابع

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1-الافادة منها في صياغة اسلوب العرض لمادتها

2-التعرف على الطرائق التي تم تطبيقها في اختيار عيناتها

3-التعرف على الادوات التي اعتمدت عليها الدراسات , وما تقتضيه من اجراءات تضمن لها الدقة والموضوعية والقدرة على القياس

4-اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة من اجل التوصل الى النتائج

5-الاطلاع على النتائج التي توصلت اليها والافادة منها في مناقشة نتائج البحث الحالي

6-معرفه نتائج الدراسات العليا وتعمل الباحثه على الانطلاق بالبحث من حيث انتماء الاخرون لكي يحدث التطور والتكامل بالعلم.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاتة

- ❖ منهج البحث Research methodology
- ❖ مجتمع البحث Research Population
- ❖ عينة البحث Sample of Research
- ❖ اداتا البحث Research instruments
- ❖ التطبيق النهائي Final Application

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

Chapter Three: Research Method

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المتبع في البحث الحالي ووصف لمجتمع البحث وعينته والإجراءات المتبعة في بناء اداتي البحث والتحقق من الخصائص السايكومترية لها وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليلها.

أولاً: منهج البحث Research method

يقتضي تحقيق اهداف البحث تحديد المنهج المتبع في دراسة الموضوع لأنه يعبر عن "مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه والتي تحدد النتائج" (أنجرس، 2006: 36) فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لتحقيق أغراض البحث الحالي، اذ يُعد المنهج الوصفيّ من أكثر المناهج شيوعًا في التفسير العلميّ المنظم، لأنه يصف الظاهرة كما هي وصفًا كميًا عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة وإخضاعها للدراسة (ملحم، 2000 :324)، كما تُعد بحوث العلاقات الارتباطية ضمن البحوث الوصفية، إذ أنها تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كميا، ويتم تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات مع بعضها (Gay, 1996: 229)

ثانياً: مجتمع البحث Research population

مجتمع البحث هو الأشياء، أو الأشخاص الذين يشكلون أساساً موضوع مشكلة البحث، أو هو كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث التي يروم الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس، وآخرون، 2009، ص: 217) كما يمكن الاشارة اليه بأنهُ شمول وحدات الظاهرة كافة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات العد على شكل مفردة كالشخص أو على شكل مجموعات كالأسر (البلداوي، 2008: 21)

والهدف الاساسي من اختيار مجتمع البحث هو تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات. (طعمة وحنوش،2009: 37) ومجتمع البحث الحالي هم طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (1879) طالب وطالبة والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب المرحلة والتخصص والجنس

ت	الكلية	القسم	الفرع	الاختصاص	ماجستير			دكتوراه			المجموع الكلي		
					ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	العلوم الطبية	التحليلات المرضية		التحليلات المرضية	5	13	18				5	13	18

	التطبيقية	علوم الادلة الجنائية		2	علوم الادلة الجنائية		2				2	0	2
2	القانون		الخاص	43		34	77	59	20	39	82	54	136
			العام	49		17	66	58	20	38	87	37	124
3	العلوم	علوم الفيزياء		13		13	26	9	7	2	15	20	35
		علوم الكيمياء		16		23	39	8	5	3	19	28	47
		علوم الحياة		10		40	50	7	5	2	12	45	57
4	الادارة و الاقتصاد	إدارة الاعمال		44	إدارة مشاريع	23	67	26	8	18	62	31	93
					إدارة جودة						0	0	0
											0	0	0
		الاقتصاد		31	اقتصاديات استثمار	24	55	16	6	10	41	30	71
											0	0	0
		العلوم المالية والمصرفية		21	إدارة مصارف	18	39	15	4	11	32	22	54
											0	0	0
		المحاسبة		25		18	43	26	6	20	45	24	69
											0	0	0
		الإحصاء		19		20	39	19	7	12	31	27	58
5	التربية للعلوم الانسانية	تاريخ	اسلامي	22		16	38	23	12	11	33	28	61
			حديث	9		19	28	0	0	0	9	19	28
			طرائق	21		15	36	0	0	0	21	15	36
		اللغة العربية	أدب	28		21	49	21	15	6	34	36	70
			لغة	29		18	47	27	10	17	46	28	74
		لغة انكليزية		15		31	46	0	0	0	15	31	46
		العلوم التربوية والنفسية		18		20	38	0	0	0	18	20	38
		جغرافية		13		23	36	18	9	8	21	32	53
6	التربية البدنية وعلوم الرياضة			55		12	67	58	10	48	103	22	125
7	التمريض	التمريض	علوم التمريض	5	تمريض	9	14				5	9	14
8	الزراعة	البستنة وهندسة الحدائق		10		6	16				10	6	16
		وقاية النبات		16		13	29				16	13	29
		المحاصيل الحقلية		10		9	19				10	9	19
9	التربية للعلوم الصرفة	كيمياء		11		22	33				11	22	33
		علوم حياة		12		33	45	25	15	10	22	48	70
	الصيدلة	صيدلة	أدوية وسموم	4	أدوية	18	22				4	18	22

10	الطب		الاحياء المجهرية	احياء مجهرية طبية	8	26	34				8	26	34
			الكيمياء الحياتية	كيمياء سريرية	18	36	54				18	36	54
			طب الاسره والمجتمع (سنتان تقويميتان)	طب اسرة							0	0	0
			طب الاسرة والمجتمع (مهني)	طب اسرة							0	0	0
11	الطب البيطري		الفسلجة والكيمياء الحياتية والادوية	فسلجة حيوان	6	9	15				6	9	15
			الصحة العامة	صحة عامة	3	8	11				3	8	11
12	العلوم الاسلامية	الدراسات القرانيه والفقه		الشريعه والعلوم الاسلاميه	25	25	50	9	8	17	34	33	67
		اللغة العربيه		لغة القران وادابها	22	17	39	9	3	12	31	20	51
13	الهندسة	مدني/ابنى تحتية		مدني/ابنى تحتية	18	19	37				18	19	37
		مدني/عام		مدني/عام	19	22	41				19	22	41
		ميكانيك		ميكانيك	31	12	43				31	12	43
		كهرباء		كهرباء	10	18	28				10	18	28
المجموع					716	720	1436	273	170	444	989	890	1879

ثالثاً: عينة البحث Research Sample

تمثّل عينة البحث جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليها الدراسة بحيث تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها، ويلجأ الباحث إليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (المغربي, 2002, 193)

ولكون مجتمع البحث ينقسم على أساس التخصص والمرحلة والجنس فقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب التي تعرف بأنها عملية اختيار عدد من الوحدات المكونة لمجتمع مقسم الى طبقات بحيث تكون الطبقات غير متداخلة، وتتم باختيار عينة عشوائية من كل طبقة بحيث يكون السحب من الطبقات المختلفة مستقلاً ويشكّل مجموع العينات المختارة من الطبقات العينة الطبقية العشوائية (أبو شعر،1997: 141) بمعنى أن هنالك تمييزاً واضحاً بين أفراد طبقات العينة فالذكور يمثلون طبقة مستقلة عن الاناث، وطلبة الماجستير يشكلون طبقة مستقلة عن طلبة الدكتوراه.

وقد بلغ مجموع افراد العينة (400) طالباً وطالبة بنسبة (20%) من مجتمع البحث وقد استعملت الباحثة معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة من المجتمع الكلي، فبلغت العينة في حدها الأدنى (315) فرد بعد تطبيق المعادلة، إذ تسهم زيادة حجم العينة في زيادة مستوى الثقة بالتقدير (بن جخدل, 2019, 75-76) لذا اختارت الباحثة عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة. والجدول (2) يوضح توزيع العينة:

جدول (2)

توزيع عينة البحث بحسب المرحلة والتخصص والجنس

التخصص	الجنس	المرحلة		المجموع	النسبة المئوية
		الماجستير	الدكتوراه		
العلمي	ذكور	79	21	100	%25
	اناث	78	22	100	%25
	المجموع	157	43	200	%50
الانساني	ذكور	58	42	100	%25
	اناث	79	21	100	%25
	المجموع	137	63	200	%50
المجموع الكلي		280	120	400	%100

رابعاً: اداتا البحث Research Tools

من أجل قياس متغيري البحث الحالي وهما (الشخصية المتفائلة)، و(عقلية الانماء) قامت الباحثة بخطوات للكيفية التي تم فيها إعداد الأداتين، وعرفت انستازي أداة القياس بكونها إجراء موضوعي مقنن لقياس عينة من السلوك (عوض، 1998، ص: 51). وكما يأتي:

الأداة الأولى: مقياس الشخصية المتفائلة

بعد اطلاع الباحثة على مجوعة من الدراسات والاطر النظرية التي تحدثت عن التفاؤل أذ لم تجد الباحثة مقياس للشخصية المتفائلة ف أرتات الباحثة ان تبني مقياس الشخصية المتفائلة وفق الخطوات التالية بالاعتماد على نظرية شاير وكارفر

- **تحديد مفهوم الشخصية المتفائلة**

تم تحديد مفهوم الشخصية المتفائلة على تعريف شاير وكارفر (1987) Sheier&Carver للشخصية المتفائلة والتي تقول(بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث كون الباحثة اعتمدت نظريته في بناء مقياس الشخصية المتفائلة)

- **تحديد ابعاد الشخصية المتفائلة والتي هي:**

اولا: التفاؤل:

هي التوقعات الايجابية تجاه الاحداث التي تساعد الافراد على تحقيق اهدافهم بدلا من فقدان الامل في تحقيقها وتعد سمه من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والاوقات المختلفة ولا يقتصر على موقف(scheier &carver 1987)

ثانيا: النظرة الايجابية للمستقبل:

هو الميل او الاقبال على الحياة والاعتقاد بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل واحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر او الجانب السيء(scheier &carver 1987)

ثالثا: التوجة نحو الحياة:

هم الافراد الذين ينظمون سلوكياتهم باتجاه الاهداف التي يعتقدون انها مرغوبه وقابلة للتحقيق ولديهم توقعات ايجابيه لمستقبلهم وبذلك تكون النتائج المرغوبة قابلة للتحقيق (carver et al, 1994)

-اعداد الفقرات ومكوناتها

قامت الباحثة بإعداد فقرات عددها (33) فقرة ووزعت بالتساوي على مجالات المقياس

اذ تكون كل مجال من (11) فقرة

-اعداد البدائل

اتبعت الباحثة اسلوب ليكرت Likert في تحديد البدائل المناسبة للإجابة كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس لأسباب منها إنها تتيح للمستجيب إن يؤشر درجة شدة مشاعره، ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا، ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات، وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد (Stanley, & Hopkin, 1979, p: 288). والسهولة النسبية في البناء، والتصحيح (مرعي، وبلقيس، 1984، ص: 172). وتتيح جمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها (Anastasi, 1979, p: 330). وعلى ذلك اعتمدت

الباحثة خمسة بدائل للإجابة هي (يمثلني دائماً، يمثلني كثيراً، يمثلني احياناً، يمثلني نادراً، لا تمثلني) بخمسة اوزان من (5-1) على التوالي تمثّل درجة اتفاق المفحوص مع السمة المقاسة لكل فقرة.

- تعليمات المقياس:

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس، وأشارت الباحثة إلى أن تكون إجابة المستجيب تتعلق بالآراء اتجاه المواقف الحياتية، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس الاربعة ، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأنها تستعمل لأغراض البحث العلميّ فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم ولم تفصح عن الأغراض الصريحة للبحث وذلك للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية، إذ يشير كرونباخ (Gronbach) إلى أن ذكر الهدف الرئيسي من المقياس يؤدي إلى تزييف الاستجابة (الزوبعي، 1980: 71).

-صلاحية الفقرات

على الرغم من ان التحليل المنطقي للفقرات قد يكون مضللاً لاعتماده على اراء الخبراء الذاتية، إلا أنه يعد ضرورياً في بداية إعداد المقياس لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، فضلاً عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تساهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي،2001: 171)

تم عرض المقياس مع التعريف النظري وبدائل الاجابة على (22) محكماً من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ملحق (2) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها.

ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (**Chi-Square X2**) لصلاحية الفقرات (الصوفي، 1985: 46)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء الجدول (3).وكذلك استعملت نسبة الاتفاق وكلما كانت اعلى من (80) كانت الفقرة صالحة .

جدول (3): نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين بفقرات مقياس الشخصية المتفائلة

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقين	نسبة الاتفاق (%)	قيمة كا2 المحسوبة	الدلالة*

المجال الأول: التفاؤل						
1,3,4,6,9	22	21	1	95.45%	18.182	دالة
2،5،8،10	22	20	2	90.91%	15.696	دالة
7	22	14	8	63.64%	1.636	غير دالة
11	22	13	9	59.09%	0.727	غير دالة
المجال الثاني: النظرة الايجابية للمستقبل						
1,2,6,7,10	22	21	1	95.45%	18.182	دالة
3,4,5,9,11	22	20	2	90.91%	16.667	دالة
9	22	14	8	63.64%	1.636	غير دالة
المجال الثالث: التوجه نحو الحياة						
6,8,9	22	22	0	100.00%	22.000	دالة
1,5,7,11	22	20	2	90.91%	16.667	دالة
2، 3، 4، 10	22	13	9	59.09%	0.727	غير دالة
*** القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي ($كا^2$) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) = 3.840**						
*** القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي ($كا^2$) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (1) = 6.635**						

من الجدول (3) أعلاه يتضح أن الفقرات غير الصالحة هي كل من (7، 11) من المجال الأول والفقرات (9) من المجال الثاني والفقرات (2، 3، 4، 10،) من المجال الثالث؛ لذا فقد استبعدتها الباحثة كلها من المقياس بصورته النهائية كما عدّلت الفقرات المقترح تعديلها ملحق (3) يوضح التعديلات المقترحة على فقرات المقياس.وبذلك اصبح عدد الفقرات (33) فقرة

-العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات المقياس

من أجل التحقق وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وبدائله، ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، فقد سعت الباحثة إلى إجراء هذا الاستطلاع كونه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات، ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج، 1980، ص: 161). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة من غير أفراد العينة الأصلية، وطلبت منهم ابلاغها عن أي غموض في المقياس، وبعد إجراء الاستطلاع ومراجعة الإجابات اتضح أن فقرات المقياس، وتعليماته واضحة، كما تبين أن الوقت المستغرق

للإجابة عليه تراوح بين (6 - 11) دقيقة وبمعدل (8) دقائق، جدول (3) يوضح عينة وضوح التعليمات.

جدول(4) عينة وضوح المقياس

الجنس	المرحلة		المجموع
	الماجستير	الدكتوراه	
ذكور	7	8	15
اناث	8	7	15
المجموع	15	15	30

-التحليل الاحصائي Statistical Analysis

يعد التحليل الاحصائي من الخطوات والمتطلبات الأساسية كما أنه أكثر اهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة في حين ان التحليل المنطقي لها يكشف عن مدى ارتباطها ظاهرياً بالسمة التي اعدت لقياسها فقط (الكبيسي،1995 :13) والتحليل الاحصائي اجراء ضروري للكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته، وأن هذا الاجراء ضروري للتمييز بين الافراد في الصفة المُقاسة، والتي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد المتميزين في السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس، والأفراد غير المتميزين في تلك السمة او الخاصية (Anastasi &Urbina, 2010: 157)

ولغرض اجراء التحليل الاحصائي للمقياس اعتمدت الباحثة على عدة أساليب في تحليل الفقرات وهي:

أ- القوة التمييزية:

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (المصري ، 1999 :92) ولقياس هاتين الخاصيتين لفقرات مقياس الشخصية المتفائلة، طُبق المقياس الذي يتكون من (26) فقرة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء، شملت طلبة الماجستير

والدكتوراه والاختصاصين العلمي والانساني وكلا الجنسين، إذ يرى هنريسون "Henrysoon" " ان حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (400) او (500) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon, 1963:132)، لأن اعتماد نسبة (27%) من أفراد هذه العينة في تحديد المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما (Ghiselli , et al ,1981 : 434) ويعد هذا مناسباً أيضاً في ضوء رأي نانلي (Nunnally) الذي يقترح أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات ما بين (5 – 10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من أثر الصدفة (Nunnally, 1978 ; 262)، وترى أنستازي (Anastasi) أن افضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (100) فرداً إذا اعتمدت نسبة (27%) من حجم العينة في كل من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (Anastasi , 1988 ; 23).

واستعملت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين في استخراج القوة التمييزية للفقرات وذلك بعد ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البحث ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وحددت (27%) من الاستجابات الحاصلة على أعلى الدرجات من المجموعة العليا و(27%) من الاستجابات الحاصلة على أدنى الدرجات من المجموعة الدنيا على المقياس نفسه، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستجابات في كل مجموعة (108) استجابة، فأصبحت عينة تمييز الفقرات التي أخضعت للتحليل الإحصائي (216) فرداً من أصل (400) استجابة. وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القوة التمييزية لمقياس الشخصية المتفائلة باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	**عليا**	4.45	0.62	8.30	دالة

		1.01	3.51	دنيا	
دالة	5.49	0.63	4.36	عليا	2
		0.95	3.76	دنيا	
دالة	7.64	0.68	4.31	عليا	3
		1.02	3.42	دنيا	
دالة	6.58	0.73	4.31	عليا	4
		1.27	3.39	دنيا	
دالة	7.98	0.66	4.48	عليا	5
		1.11	3.49	دنيا	
دالة	5.43	0.67	4.44	عليا	6
		0.98	3.81	دنيا	
دالة	7.53	0.77	4.36	عليا	7
		1.15	3.36	دنيا	
دالة	7.94	0.78	4.4	عليا	8
		1.2	3.31	دنيا	
دالة	6.76	0.63	4.44	عليا	9
		1.08	3.63	دنيا	
دالة	9.90	0.65	4.55	عليا	10
		1.01	3.41	دنيا	
دالة	7.30	0.79	4.47	عليا	11
		1.07	3.54	دنيا	
دالة	7.57	0.7	4.48	عليا	12
		1.18	3.48	دنيا	
دالة	8.17	0.72	4.49	عليا	13
		1.04	3.5	دنيا	
دالة	7.88	0.57	4.58	عليا	14
		1.12	3.63	دنيا	
دالة	11.64	0.56	4.69	عليا	15
		1.15	3.25	دنيا	
دالة	9.23	0.86	4.28	عليا	16
		1.16	2.99	دنيا	
دالة	8.27	0.57	4.55	عليا	17
		1.04	3.6	دنيا	
دالة	6.84	0.62	4.51	عليا	18
		1.14	3.66	دنيا	
دالة	11.25	0.63	4.59	عليا	19
		1.09	3.23	دنيا	

20	عليا	4.52	0.69	10.45	دالة
	دنيا	3.24	1.07		
21	عليا	4.64	0.57	10.19	دالة
	دنيا	3.51	1		
22	عليا	4.49	0.73	11.95	دالة
	دنيا	2.99	1.08		
23	عليا	4.59	0.61	9.82	دالة
	دنيا	3.39	1.12		
24	عليا	4.56	0.69	9.49	دالة
	دنيا	3.31	1.2		
25	عليا	4.63	0.59	10.58	دالة
	دنيا	3.39	1.07		
26	عليا	4.56	0.6	7.29	دالة
	دنيا	3.7	1.07		

من الجدول (5) اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) .

ب- الاتساق الداخلي:

يتفق المختصون في القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن ، 1998 : 184) غير أن الاتساق الداخلي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أكثر دقة من صدقها الظاهري لأنه يكشف على أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Kroll , 1960 : 426)، وأشارت (أنستازي Anastasi) الى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi , 1976 :P 206) وإن استعمال طريقة الاتساق الداخليّ، تُعد طريقة للتحقق من الصدق في المقاييس النفسية، لأن ذلك يُعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen & Yen, 1979: 124) والفقرات الجيدة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية (Nunnally, 1978: 261). أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى

(أحمد، 1981: 293) فضلاً عن ان استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (Smith, 1966: 70).

لذا استخرجت الباحثة الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية المتفائلة بطريقتين:

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:**

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois , 1962: 144)، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الحالي. والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتفائلة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.48	دالة	8	0.51	دالة	15	0.64	دالة	22	0.58	دالة
2	0.38	دالة	9	0.44	دالة	16	0.46	دالة	23	0.54	دالة
3	0.43	دالة	10	0.54	دالة	17	0.48	دالة	24	0.56	دالة
4	0.37	دالة	11	0.50	دالة	18	0.48	دالة	25	0.59	دالة
5	0.47	دالة	12	0.51	دالة	19	0.52	دالة	26	0.46	دالة
6	0.37	دالة	13	0.48	دالة	20	0.56	دالة			
7	0.50	دالة	14	0.51	دالة	21	0.56	دالة			

يتضح من جدول (6) أعلاه أن معاملات ارتباط الفقرات كلها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

- **علاقة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال:**

استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى وبين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتُعد قيمة معامل ارتباط بيرسون معيارًا للتعرف أن المقياس متسق داخليًا إذا كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، وتبلغ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (7) يُبين ذلك.

جدول (7)

علاقة درجة المجال بالمجال وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتفائلة

المجال / المجال	التفاؤل	النظرة الايجابية للمستقبل	التوجه نحو الحياة	الشخصية المتفائلة
التفاؤل	1	0.62	0.59	0.85
النظرة الايجابية للمستقبل	--	1	0.59	0.87
التوجه نحو الحياة	--	--	1	0.84

يتضح من جدول (7) أعلاه أن معاملات ارتباط المجالات كلها بالدرجة الكلية دالة احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية المتفائلة

للحصول على مقياس ذو مواصفات جيده يجب استخراج خصائص السايكومتريه لكل مقياس اذ اعتمدت الباحثة على الخصائص السايكومترية التالية .

-الصدق :هو قياس ما وضع من اجله او السمه المراد قياسها(صباح العجيلي ,1976,ص119)واستخدمت الباحثة ثلاث انواع الصدق للشخصية المتفائلة وهما كالتالي :

أ-الصدق الظاهري :هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وتعليمات الاختبار ودقتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله .وتمثل الصدق الظاهري ب جدول رقم (4)الذي يوضح نسبة اتفاق المحكمين وقيمة مربع كاي على مدى صلاحية الفقرات .

ب-الصدق البنائي: يعني صدق البناء السمات السايكولوجيه التي تنعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما وانه يمثل سمه سايكولوجيه او صفه او خاصيه لا يمكن ملاحضتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطه بها (ملحم2005:273)

واعتمدت الباحثة في استخراج الصدق البنائي على مؤشرات هي:

-علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية كما في جدول(6)

-علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى كما في جدول(7)

-علاقة درجة المجال بالدرجه الكلية كما في جدول(7)

ج-الصدق العاملي : يعد الصدق العاملي احد ادلة الصدق التي تعتمد على البنية العاملية, ويستخدم التحليل العاملي في تحديد عدد العوامل او الابعاد المتمايزة مفاهيمياً التي ينطوي عليها المقياس, كما يعد التحليل العاملي مدخلاً رئيس لجمع ادلة الصدق اعتماداً على البنية الداخلية (انستازي.2015 :238).

عرفت وثيقة المعايير (AERA et al .,1999) أسلوب التحليل العاملي بأنه " أحدى الطرق الاحصائية المتعددة التي تصنف العلاقات القائمة بين مجموعة من المتغيرات, وذلك بالاشتقاق الاحصائي لمتغيرات جديدة تسمى (العوامل) أقل في عددها من المجموعة الاصلية من المتغيرات (AERA et al,.1999;175). كما يعد أسلوب التحليل العاملي شكلا من أشكال صدق البناء يتم التوصل إليه من خلال عملية التحليل العاملي (النبهان، 2004 :300).

استعملت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وسيتم عرضه وفقاً لخطواته.

خطوات التحليل العاملي الاستكشافي:

أشار تيغزة (2011) الى ضرورة تضمين الرسائل والبحوث العلمية التي تعتمد التحليل العامل الاستكشافي المعلومات الاتية:

أولاً: التحقق من ملائمة قابلية مصفوفة الارتباطات لإجراء التحليل العاملي:

تتوفر عدد من المقاييس او المحكات للحكم على قابلية مصفوفة الارتباطات بين فقرات المقياس لأجراء التحليل العاملي لها وهذه المحكات هي:

1- ينبغي ان تكون جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.
2- أن تكون قيمة محدد مصفوفة الارتباطات أي القيمة المطلقة أكبر من (0.00001).
3- مؤشر اختبار برتليت Bartletts test of sphericity.
4- مؤشر اختبار كايزر – ماير – اولكين (KMO) Kaiser – Mayer – OlKin.
5- مقياس كفاية المعينة للتحليل (MSA).

وقد تم التحقق من توفر المقياس اعلاه باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي، اذ اظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي خلو معاملات الارتباط داخل مصفوفة الارتباطات من اي ارتباط تام. وجدول (8) ادناه.

جدول (8) نتائج كفاية العينة لاستجابات عينة البحث على مقياس الشخصية المتفائلة

المؤشر	القيمة	الدلالة
مقياس كفاية المعاينة (K.M.O)	0.876	دالة
اختبار بارتلت Bartlett (اختبار الدائرية)	2517.252	دالة
	درجة الحرية = 325	
	الدلالة (Sig) < 0.001	
قيمة محدد المصفوفة (Determinant)	(0.002)	دالة

ثانيا: الطريقة المستعملة لتحليل العوامل:

اعتمدت الباحثة على طريقة المكونات الاساسية (Principal componets) وهي من أكثر طرق التحليل العاملي شيوعاً ودقة ولها من المزايا العديد التي أشارت إليها البحوث العلمية إذ أنها تؤدي إلى استخلاص تشبعات دقيقة وواضحة وكذلك فأن كل عامل يستخرج اقصى كمية من التباين (أي ان مجموع مربعات تشبعات العامل تصل الى اقصى درجة بالنسبة لكل عامل) وتؤدي الى أقل قدر ممكن من البواقي، كما ان المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد ممكن من العوامل غير المرتبطة (Gorsuch,1983 p_61).

ثالثاً: تحديد عدد العوامل:

اعتمدت الباحثة في تحديد عدد العوامل على عدد من المحكات منها:

1- محك كايزر Kaiser Criterion والذي اقترحه جتمان (1954) Guttman والذي يعتمد على حجم التباين الذي يعبر عنه العامل، ان العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي او يزيد جذرها الكامن على (1) الصحيح أي ان التباين الذي يستوعبه كل

عامل (مجموع مربعات التشبعات على كل عامل) (1,0) وعلى ان لا يقل حجم التشبعات في ذلك العامل عن (0,30) فاذا كان اقل فأنه يستبعد في هذه الحالة وهذا المعيار كما اوضح وايت وزملاؤه (1969) White ,at. al, انه يتطابق مع معايير اخرى بتبريرهم استخدامه على اساس "انه من غير المعقول ان نقبل العوامل لا تستوعب تبايناً اكبر مما هو متوفر في المتغيرات الأصلية ذاتها أي أن العامل الذي يقل الجذر الكامن له عن واحد صحيح يشير الى قدر ضئيل من التباين في المتغيرات الأصلية ذاتها فمن الاجدر استبعاده لعدم دلالته (Gorsuch,1983, p.133).

جدول (9): العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر ومؤشرات الجذر الكامن والتباين المفسر لمقياس الشخصية المتفائلة

عوامل المقياس	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر
العامل الاول	3.29	12.65
العامل الثاني	3.17	12.17
العامل الثالث	3.13	12.05

طريقة منحنى المنحدر Kattell Scree plot:

وهي طريقة تستند الى الجذور الكامنة وذلك برسم المحور السيني الافقي الذي يدل على العوامل في مقابل الجذور الكامنة، ويفضل جورساتش (1983) Gorsuch منحنى المنحدر عن محك كيزر ويرى ان منحنى المنحدر يكون أكثر دقة عندما تكون العينة واسعة, وقيم الشيوع مرتفعة, ونسبة عدد المتغيرات المقاسة إلى عدد العوامل ان لا يقل عن ثلاث فقرات الى العامل الواحد.

محك المعنى والدلالة النظرية:

أشار تيغزة (2008) إلى أنَ العوامل التي تم اختيارها باستعمال المحكات المحددة لابد أن تكون ذات معنى، او دلالة نظرية ذات صلة بالاطار النظري للباحث، او ذات مغزى عملي؛ فالفقرات او المتغيرات التي تتشبع على العوامل يجب ان تشترك في دلالة نظرية ذات معنى, لذا لابد ان تكون العوامل التي تم اختيارها ذات دلالة نظرية بالنسبة للموضوع او المفهوم موضوع التحليل (تيغزة، 2008: 61).

حددت نتائج التحليل العاملي ثلاثة عوامل وهي العوامل نفسها التي تم تحديدها في الإطار النظري تنطوي على دلالة نظرية واضحة وذات معنى بالنسبة للمفهوم الذي اخضع للتحليل العاملي، يعتمد هذا المحك على قيمة التباين المفسر لكل عامل من العوامل ويمكن الحصول عليه من مخرجات التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسة.

رابعاً: طريقة تدوير العوامل:

لا يمكننا أن نقبل تلك العوامل الناتجة في تحليلاتنا على أنها الصورة النهائية التي تلخص لنا العلاقات الارتباطية المتعددة وبصورة مقبولة نفسياً. وبالتالي فأن المخرج هو القيام بأجراء جديد على تلك العوامل يهدف أساسا إلى تحديد مواضعها، بهدف الوصول إلى أعلى قدر من الاتساق بالمعنى النفسي، وحتى يتسنى لنا تفسيره ا(ابو علام, 2003, 369).

ويتمحور هذا الاجراء حول عملية التدوير الذي يرى ثيرستون ان الهدف منه هو الحصول على بناء بسيط وتحديداً التدوير المتعامد Orthogonat Rotation لأنه هناك نوعين من التدوير هما: التدوير المتعامد و التدوير المائل Oblique Rotation إلا انه لكل منهما ميزاته ففي التدوير المتعامد تدار العوامل معاً مع الاحتفاظ بالتعامد بينهما ولا يوجد ارتباط فيما بينها أي تصنف إلى فئات غير مرتبطة. أما التدوير المائل ففيه تدار العوامل دون الاحتفاظ بالتعامد، فتترك العوامل لتتخذ الميل الملائم لها وهي مترابطة فيما بينها. وأشهر الطرق في مجال التدوير هي طريقة فاريماكس Varimax Rotation، التي قدمها كايزر (1958) Kaiser أن هذه الطريقة تعبر عن علاقة حقيقية بين المتغيرات والتي يمكن أن يستوفى فيها البناء البسيط وإمكانية التفسير (أبو العينين،2002: 220).

خامساً: مصفوفة التشبعات بعد التدوير: جدول (10)

جدول (10)

مصفوفة العوامل لمقياس الشخصية المتفائلة بعد التدوير

تسلسل الفقرة في المقياس	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	0.40		
2	0.49		
3	0.50		
4	0.44	0.45	0.466
5	0.53		
6	0.42		
7	0.50		
8	0.55		
9	0.43		
10	0.55		0.71
11		0.30	0.63

12		0.34	0.50
13			0.61
14			0.40
15		0.36	0.51
16			0.49
17		0.40	0.66
18			0.54
19			0.57
20		0.49	
21		0.54	
22		0.50	
23	0.36	0.46	
24		0.63	
25		0.37	
26		0.56	
الجذر الكامن	**3.29**	**3.17**	**3.13**
التباين المفسر	**12.65**	**12.17**	**12.05**

من الجدول (10) اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الشخصية المتفائلة أفرز ثلاثة عوامل وان هذه العوامل تفسر ما مقداره (36.88%) من التباين الكلي، وأن العامل الاول يمثل مجال (التفاؤل) وتشبعت عليه الفقرات (1-2-3-5-6-7-8-9) عدا الفقرة (4) التي تشبعت على ثلاثة عوامل بنسب تشبع متقاربة لذا تحذف من المقياس كونها غير نقية بعامل محدد، والعامل الثاني يمثل مجال (النظرة الايجابية للمستقبل) وتشبعت عليه الفقرات (10-11-12-13-14-15-16-17-18-19) والعامل الثالث يمثل مجال (التوجه نحو الحياة) وتشبعت عليه الفقرات (20-21-22-23-24-25-26) وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا وأن عدد فقرات المقياس (25) فقرة بصورته النهائية ، بعد حذف الفقرة (4) .

ثبات مقياس الشخصية المتفائلة

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثباتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويمكن القول أن كل

اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الامام وآخرون، 1990: 143) ان الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (: 1988 , Murphy 63). وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الشخصية المتفائلة بطريقتين هما:

1- **طريقة الفا كرونباخ** Alpha–Cronbach

يستخدم في معامل ثبات الفا كرونباخ في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة، أي أنه يمكن استخدامه في مقياس ليكرت ذو المستويات الخماسية أو السباعية او غير ذلك. (دودين, 2010, 215). لذا يزودنا معامل (Alfa) بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف. (Nunnally, 1978, p. 230). ولحساب معامل ثبات المقياس تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ والتي تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الارتباط اتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس (عوده والخليلي، 2000، ص: 354).

وقد بلغ معامل الثبات (0.88) بعد حذف الفقرة (4) التي سقطت في التحليل العاملي وهو معامل ثبات جيد (Nunnally, 1978, p.262)

2- طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test–Retest:

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller & Carmines, 1986: 52) لذا طبق المقياس على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة وبعد مرور (15) يوماً اعيد تطبيقه ثانيةً وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الارتباط (0.91) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist , 1950 : 57) جدول (11):

جدول (11) عينة الثبات

الجنس	المرحلة		المجموع
	الماجستير	الدكتوراه	

ذكور	15	15	30
اناث	15	15	30
المجموع	30	30	60

جدول (12)

نتائج معامل ثبات الشخصية المتفائلة

نوع الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات
ألفا – كرونباخ	400	0.88
اعادة الاختبار	60	0.91

الصورة النهائية لمقياس الشخصية المتفائلة

بعد استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية المتفائلة تكوّن المقياس من (25) فقرة وبخمسة بدائل بعد استبعاد (7)فقرة باقتراح المحكمين وبعد استبعاد فقرة واحدة بالتحليل العاملي؛ وبذلك تكون اعلى درجة ممكنة هي (125) واقل درجة (25) وبمتوسط فرضي (75) وكما موضح في ملحق (4)

خامساً: المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الشخصية المتفائلة:

تشير أدبيات القياس النفسي إلى أن هناك مؤشرات إحصائية عديدة ينبغي أن يتصف بها أي مقياس، أو اختبار نفسي منها ما يتعلق بالوسط الحسابي (Arithmetic Mean) الذي يعبر عن مجموع الدرجات مقسوما على عددها، ومنها ما يتعلق بالانحراف المعياري (Standard Deviation) الذي يعبر عن درجة انحراف، أو ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي، فكلما كانت قيمته صغيرة دل على أن القيم متقاربة، أو متراكمة بالقرب من الوسط الحسابي، وتبتعد عن التشتت (البياتي، واثناسيوس، 1977، ص: 162). وإن معامل الالتواء (Skewness) يشير إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع على أن يأخذ التوزيع الاعتدالي مدى يتراوح بين زائد، ناقص (0.05)، ويوضح معامل التفلطح (Kurtosis) عن مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة، والخليلي، 1988، ص: 79 - 81). جدول

(12) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الشخصية المتفائلة والشكل (1) يوضح توزيع درجات مقياس الشخصية المتفائلة.

جدول (13)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الشخصية المتفائلة

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	100.67	5	الالتواء Skewness	-0.35
2	الوسيط Median	102	6	التفلطح Kurtosis	1.49
3	المنوال Mode	100	7	أقل درجة Minimum	50
4	الانحراف المعياري	11.56	8	أعلى درجة	125

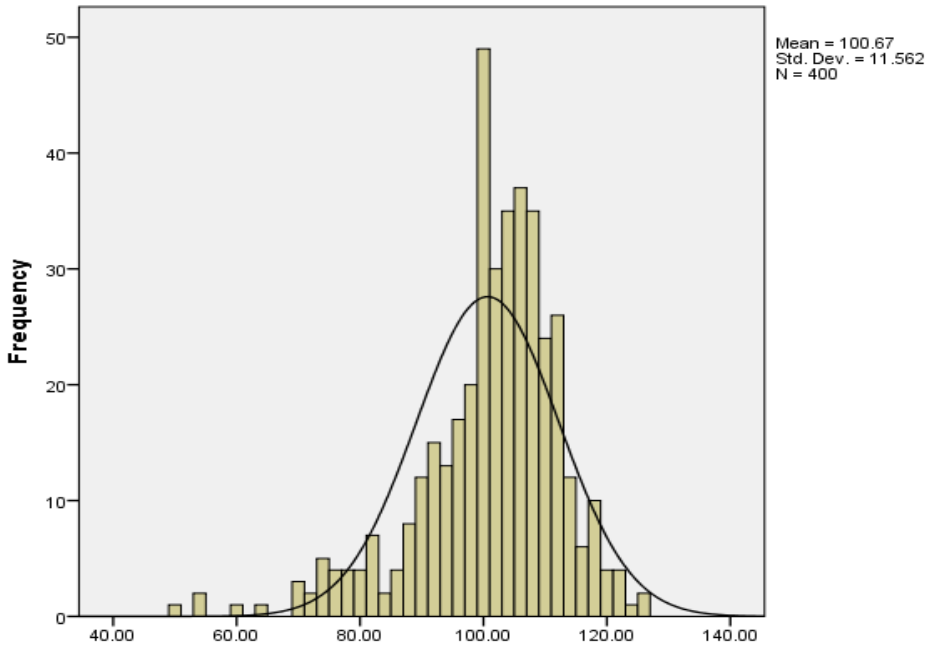

شكل (1) التوزيع الاعتدالي لمقياس الشخصية المتفائلة

يتضح من الجدول (13)والشكل (1)ان العينة تتوزع تقريباًبصورة اعتدالية مما يشير بوجوب استخدام الوسائل الاحصائية المعلمية

الأداة الثانية: مقياس عقلية الانماء:

بعد اطلاع الباحثة على مجوعة من الدراسات والاطر النظرية التي تحدثت عن عقلية الانماء ولم تجد الباحثة مقياس لعقلية الانماء ف أرتات الباحثة ان تبني مقياس عقلية الانماء وفق الخطوات التالية بالاعتماد على نظرية كارول دويك

-تحديد مفهوم عقلية الانماء

تم تحديد مفهوم عقلية الانماء على تعريف,(Dwek1990) لعقلية الانماء والتي تقول(بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث كون الباحثة اعتمدت نظريته في بناء مقياس عقلية الانماء)

تحديد ابعاد عقلية الانماء التي هي :

اولا: عقلية الانماء:

هو احد انماط العقل الذي يمتلك افراده قدرات ومستوى ذكاء ومواهب متغيره وانها سمات غير ثابته قابلة للتطور والتعديل والتحكم بها (DWEK,2008:33)

ثانيا: زيادة دافعية التعلم:

هو السلوك النشيط الايجابي في التعلم مثل معرفة الجهد والتركيز والمثابرة واستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات(Dwek, 1986)

ثالثا: توجهات الاتقان :

تعني دافعية الافراد تحقيق الهوية او اثبات الشخصية ولهم قدرة عالية في معالجة المعلومات بعمق لمحاولة فهم متطلبات النشاط المطلوب انجازه ((Dwek Et Hoyle, 1988:35

رابعا: مواجهة التحديات :

هو تعلم افكار ومهارات جديدة ويكون الفرد لدية الدافع للعمل الجاد وتحقيق النجاح وبذل جهد والبقاء منفتح الذهن ليكون صاحب عقلية نامية(Dwek,1988)

-اعداد الفقرات ومكوناتها

قامت الباحثة بإعداد فقرات عددها (36) فقرة ووزعت بالتساوي على مجالات المقياس

اذ تكون كل مجال من (9) فقرة

-اعداد البدائل

اتبعت الباحثة اسلوب ليكرت Likert في تحديد البدائل المناسبة للإجابة كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس لأسباب منها إنها تتيح للمستجيب إن يؤشر درجة شدة مشاعره، ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا، ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات، وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد (Stanley, & Hopkin, 1979, p: 288). والسهولة النسبية في البناء، والتصحيح (مرعي، وبلقيس، 1984، ص: 172). وتتيح جمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها (Anastasi, 1979, p: 330). وعلى ذلك اعتمدت الباحثة خمسة بدائل للإجابة هي (يمثلني دائماً، يمثلني كثيراً، يمثلني احياناً، يمثلني نادراً، لا تمثلني) بخمسة اوزان من (5-1) على التوالي تمثّل درجة اتفاق المفحوص مع السمة المقاسة لكل فقرة

- تعليمات المقياس:

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس، وأشارت الباحثة إلى أن تكون إجابة المستجيب تتعلق بالآراء اتجاه المواقف الحياتية، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس الاربعة ، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأنها تستعمل لأغراض البحث العلميّ فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم ولم تفصح عن الأغراض الصريحة للبحث وذلك للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية، إذ يشير كرونباخ (Gronbach) إلى أن ذكر الهدف الرئيسي من المقياس يؤدي إلى تزييف الاستجابة (الزوبعي، 1980: 71).

-صلاحية الفقرات

على الرغم من ان التحليل المنطقي للفقرات قد يكون مضللاً لاعتماده على اراء الخبراء الذاتية، إلا أنه يعد ضرورياً في بداية إعداد المقياس لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، فضلاً عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تساهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي،2001: 171)

تم عرض المقياس مع التعريف النظري وبدائل الاجابة على (22) محكماً من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ملحق (2) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها.

ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (Chi-Square X2) لصلاحية الفقرات (الصوفي، 1985: 46)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء الجدول (4).وكذلك استعملت نسبة الاتفاق وكلما كانت اعلى من (80) كانت الفقرة صالحة .

جدول (14)

نتائج اراء المحكمين لمقياس عقلية الانماء

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقين	نسبة الاتفاق (%)	قيمة كا2 المحسوبة	الدلالة*
المجال الأول: عقلية الانماء						
1,2,5,6	22	22	0	100.00%	22.00	دالة
3، 4	22	21	1	%95.45	19.174	دالة
7,9	22	19	3	%86.36	11.636	دالة
8	22	12	10	54.55%	0.182	غير دالة
المجال الثاني: دافعية التعلم						
1،2،5،9	22	21	1	%95.45	19.174	دالة
3، 6، 7	22	20	2	%90.91	14.727	دالة
4,8	22	18	4	%81.82	8.909	دالة
المجال الثالث: توجهات الاتقان						
4، 5، 9	22	22	0	100.00%	22.00	دالة
1، 2,3	22	20	2	%90.91	14.727	دالة
6، 7	22	13	9	59.09%	0.727	غير دالة
8	22	12	10	54.55%	0.182	غير دالة
المجال الرابع: مواجهة التحديات						
3، 5، 6، 7	22	21	1	%95.45	19.174	دالة
1، 4	22	20	2	%90.91	14.727	دالة
2، 8	22	14	8	63.64%	1.636	غير دالة
9	22	13	9	59.09%	0.727	غير دالة

*** القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي (كا2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) = 3.840**

*** القيمة الجدولية لاختبار مربع كاي (كا2) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (1) = 6.635**

من الجدول (14) أعلاه يتضح أن الفقرات غير صالحة هي كل من (8) من المجال الأول والفقرات (6، 7، 8) من المجال الثالث؛ والفقرات (2، 8، 9،) لذا فقد استبعدتها الباحثة كلها من المقياس بصورته النهائية، كما التزمت الباحثة بمقترحات تعديل الفقرات المقترح تعديلها، ملحق (6) يوضح التعديلات المقترحة على فقرات المقياس وبذلك اصبح عدد الفقرات (36)فقرة

.

-العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات المقياس

من أجل التحقق وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وبدائله، ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، فقد سعت الباحثة إلى إجراء هذا الاستطلاع كونه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات، ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج، 1980، ص: 161). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة من غير أفراد العينة الأصلية، وطلبت منهم ابلاغها عن أي غموض في المقياس، وبعد إجراء الاستطلاع ومراجعة الإجابات اتضح أن فقرات المقياس، وتعليماته واضحة، كما تبين أن الوقت المستغرق للإجابة عليه تراوح بين (6 - 11) دقيقة وبمعدل (8) دقائق، جدول (15) يوضح عينة وضوح التعليمات.

جدول (15) العينة الاستطلاعية لوضوح مقياس عقلية الانماء

الجنس	المرحلة		المجموع
	الماجستير	الدكتوراه	
ذكور	7	8	15

اناث	8	7	15
المجموع	15	15	30

-التحليل الاحصائي Statistical Analysis

يعد التحليل الاحصائي من الخطوات والمتطلبات الأساسية كما أنه أكثر اهمية من التحليل المنطقي، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة في حين ان التحليل المنطقي لها يكشف عن مدى ارتباطها ظاهرياً بالسمة التي اعدت لقياسها فقط (الكبيسي،1995 :13) والتحليل الاحصائي اجراء ضروري للكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته، وأن هذا الاجراء ضروري للتمييز بين الافراد في الصفة المُقاسة، والتي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد المتميزين في السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس، والأفراد غير المتميزين في تلك السمة او الخاصية (Anastasi &Urbina, 2010: 157)

ولغرض اجراء التحليل الاحصائي للمقياس اعتمدت الباحثة على عدة أساليب في تحليل الفقرات وهي:

أ- القوة التمييزية:

استعملت الباحثة الإجراءات نفسها المشار لها في الأداة الاولى، وجدول (16) يوضح ذلك نتائج القوة التمييزية لمقياس عقلية الانماء.

جدول (16)

نتائج القوة التمييزية لمقياس عقلية الانماء باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.64	0.59	8.15	دالة
	دنيا	3.76	0.96		
2	عليا	4.53	0.62	7.91	دالة

		0.95	3.67	دنيا	
دالة	7.86	0.95	4.3	عليا	3
		1.17	3.16	دنيا	
دالة	9.17	0.74	4.6	عليا	4
		1.17	3.38	دنيا	
دالة	11.80	0.52	4.69	عليا	5
		0.86	3.56	دنيا	
دالة	6.11	0.72	4.52	عليا	6
		1.08	3.76	دنيا	
دالة	9.99	0.63	4.66	عليا	7
		1.07	3.46	دنيا	
دالة	7.52	0.74	4.54	عليا	8
		1.2	3.52	دنيا	
دالة	10.74	0.52	4.74	عليا	9
		1.16	3.43	دنيا	
دالة	9.43	0.61	4.68	عليا	10
		1.1	3.54	دنيا	
دالة	8.50	0.56	4.69	عليا	11
		1.1	3.68	دنيا	
دالة	9.38	0.58	4.72	عليا	12
		1.11	3.59	دنيا	
دالة	8.94	0.6	4.64	عليا	13
		1.07	3.58	دنيا	
دالة	8.93	0.65	4.63	عليا	14
		1.18	3.47	دنيا	
دالة	8.73	0.8	4.54	عليا	15
		1.27	3.28	دنيا	
دالة	9.75	0.98	4.14	عليا	16
		1.12	2.74	دنيا	
دالة	9.17	0.57	4.66	عليا	17
		1.08	3.58	دنيا	
دالة	8.56	0.61	4.62	عليا	18
		1.1	3.58	دنيا	
دالة	8.71	0.54	4.69	عليا	19
		1.11	3.65	دنيا	
دالة	10.45	0.65	4.69	عليا	20
		1.07	3.43	دنيا	

21	عليا	4.69	0.59	9.82	دالة
	دنيا	3.56	1.05		
22	عليا	4.66	0.57	10.11	دالة
	دنيا	3.5	1.05		
23	عليا	4.61	0.54	8.10	دالة
	دنيا	3.72	1		
24	عليا	4.64	0.59	10.76	دالة
	دنيا	3.38	1.07		
25	عليا	4.59	0.61	7.48	دالة
	دنيا	3.68	1.12		
26	عليا	4.73	0.56	10.24	دالة
	دنيا	3.48	1.14		
27	عليا	4.56	0.75	9.32	دالة
	دنيا	3.34	1.14		
28	عليا	4.63	0.61	9.42	دالة
	دنيا	3.44	1.17		
29	عليا	4.37	0.86	8.97	دالة
	دنيا	3.18	1.08		

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) .

ب-الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation باسلوب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية، وكذلك أسلوب علاقة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois , 1962: 144)، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الحالي الجدول (15) والجدول (16) يوضح اسلوبي الاتساق الداخلي .

جدول (17)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عقلية الانماء

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة

1	0.48	دالة	11	0.52	دالة	21	0.53	دالة
2	0.44	دالة	12	0.59	دالة	22	0.57	دالة
3	0.45	دالة	13	0.52	دالة	23	0.52	دالة
4	0.48	دالة	14	0.57	دالة	24	0.59	دالة
5	0.54	دالة	15	0.52	دالة	25	0.51	دالة
6	0.41	دالة	16	0.54	دالة	26	0.61	دالة
7	0.55	دالة	17	0.56	دالة	27	0.54	دالة
8	0.49	دالة	18	0.56	دالة	28	0.55	دالة
9	0.58	دالة	19	0.59	دالة	29	0.51	دالة
10	0.55	دالة	20	0.62	دالة			

من الجدول (17) أعلاه يتضح أن جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

جدول (18)

علاقة درجة كل مجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لمقياس عقلية الانماء

المجال	عقلية الانماء	زيادة دافعية التعلم	توجهات الاتقان	مواجهة التحديات	عقلية الانماء
عقلية الانماء	1	0.67	0.54	0.55	0.82
زيادة دافعية التعلم	--	1	0.66	0.64	0.90
توجهات الاتقان	--	--	1	0.68	0.83
مواجهة التحديات	--	--	--	1	0.83

من الجدول (18)أعلاه يتضح أن جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا دليل عللى وجود علاقة ارتباطية بين كل مجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لمقياس عقلية الانماء كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

الخصائص السايكومترية لمقياس عقلية الانماء

للحصول على مقياس ذو مواصفات جيده يجب استخراج خصائص السايكومتريه لكل مقياس اذ اعتمدت الباحثة على الخصائص السايكومترية التالية .

-الصدق :هو قياس ما وضع من اجله او السمه المراد قياسها(صباح العجيلي ,1976,ص119)واستخدمت الباحثة ثلاث انواع الصدق لعقلية الانماء وهما كالتالي :

أ-الصدق الظاهري :هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وتعليمات الاختبار ودقتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله .وتمثل الصدق الظاهري ب جدول رقم (13)الذي يوضح نسبة اتفاق المحكمين وقيمة مربع كاي على مدى صلاحية الفقرات .

ب-الصدق البنائي: يعني صدق البناء السمات السايكولوجيه التي تنعكس او تظهر في علامات اختبار ما او مقياس ما وانه يمثل سمه سايكولوجيه او صفه او خاصيه لا يمكن ملاحضتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطه بها (ملحم2005:273)

واعتمدت الباحثة في استخراج الصدق البنائي على مؤشرات هي:

-علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية كما في جدول(17)

-علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى كما في جدول(18)

-علاقة درجة المجال بالدرجه الكلية كما في جدول(18)

ج-الصدق العاملي : يعد الصدق العاملي احد ادلة الصدق التي تعتمد على البنية العاملية, ويستخدم التحليل العاملي في تحديد عدد العوامل او الابعاد المتمايزة مفاهيمياً التي ينطوي عليها المقياس, كما يعد التحليل العاملي مدخلاً رئيس لجمع ادلة الصدق اعتماداً على البنية الداخلية (انستازي.2015 :238).

عرفت وثيقة المعايير (AERA et al .,1999) اسلوب التحليل العاملي بانه " احدى الطرق الاحصائية المتعددة التي تصنف العلاقات القائمة بين مجموعة من المتغيرات, وذلك بالاشتقاق الاحصائي لمتغيرات جديدة تسمى (العوامل) اقل في عددها من المجموعة الاصلية من المتغيرات (AERA et al,.1999;175). كما يعد أسلوب التحليل العاملي شكلا من أشكال صدق البناء يتم التوصل إليه من خلال عملية التحليل العاملي (النبهان، 2004 :300).

استعملت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وسيتم عرضه وفقاً لخطواته.

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس عقلية الانماء:

قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) تبلغ (0.91) تقارن مع (0.50) درجة القطع، وهي اعلى من درجة القطع مما يشير إلى أنَّ حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

جدول (19)

مصفوفة العوامل لمقياس عقلية الانماء بعد التدوير

تسلسل الفقرة في المقياس	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1				0.75
2				0.62
3				0.54
4				0.53
5				0.54
6	0.33	0.39		0.33
7				0.64
8				0.48
9		0.63		
10		0.40		
11		0.51		
12		0.43		
13		0.49		0.36
14		0.48		
15		0.36		

16	0.37	0.51		
17		0.41	0.34	0.30
18	0.31		0.36	0.31
19	0.57			
20	0.55			0.42
21	0.43		0.32	
22	0.50		0.35	
23	0.66			
24			0.67	
25			0.40	
26			0.55	0.30
27	0.47		0.71	
28			0.68	
29			0.55	
الجذر الكامن	**3.76**	**3.42**	**2.87**	**2.43**
التباين المفسر	**12.96**	**11.78**	**9.90**	**8.39**

من الجدول اعلاه يتبين أنَّ نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس عقلية الانماء أفرز أربعة عوامل وان هذه العوامل تفسر ما مقداره **(43%)** من التباين الكلي، وأن العامل الرابع يمثل مجال (عقلية الانماء) وتشبعت عليه الفقرات (1-2-3-5-6-7-8) عدا الفقرة (6) التي تشبعت على ثلاثة عوامل بنسب تشبع متقاربة لذا تحذف من المقياس كونها غير نقية بعامل

محدد، والعامل الثاني يمثل مجال (زيادة دافعية التعلم) وتشبعت عليه الفقرات (9-10-11-12-13-14-15-16-17) والعامل الاول يمثل مجال (توجهات الاتقان) وتشبعت عليه الفقرات (19-20-21-22-23) عدا الفقرة (18) التي تشبعت على ثلاثة عوامل بنسب تشبع متقاربة ، أما العامل الثالث فيمثل مجال (مواجهة التحديات) الذي تشبعت عليه الفقرات (24-25-26-27-28-29) وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا بعد حذف الفقرتين (6-18) .

ثبات مقياس عقلية الانماء:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثباتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويمكن القول أن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الامام وآخرون، 1990: 143) ان الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (Murphy , 1988 : 63).

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس عقلية الانماء بطريقتين هما:

- **طريقة الفا كرونباخ** Alpha-Cronbach

وقد بلغ معامل الثبات (0.91) بعد حذف الفقرتين (6-18) التي سقطت في التحليل العاملي وهو معامل ثبات جيد (Nunnally, 1978, p.262)

3- طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test-Retest:

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller & Carmines, 1986: 52)) لذا طبق المقياس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة وبعد مرور (15) يوماً اعيد تطبيقه ثانيةً وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الارتباط (0.91) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist , 1950 : 57)

جدول (20)عينة الثبات لوضوح مقياس عقلية الانماء حسب المرحله

الجنس	المرحلة	المجموع

	الماجستير	الدكتوراه	
ذكور	15	15	30
اناث	15	15	30
المجموع	30	30	60

جدول (21) نتائج معامل ثبات عقلية الانماء

نوع الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات
ألفا – كرونباخ	400	0.91
اعادة الاختبار	60	0.93

خامساً: المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس عقلية الانماء: جدول (22) والشكل (2)

جدول (22)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس عقلية الانماء

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	110.26	5	الالتواء Skewness	-0.39
2	الوسيط Median	112	6	التفلطح Kurtosis	1.93
3	المنوال Mode	108	7	أقل درجة Minimum	42
4	الانحراف المعياري Std.Dev	13.28	8	أعلى درجة Maximum	135

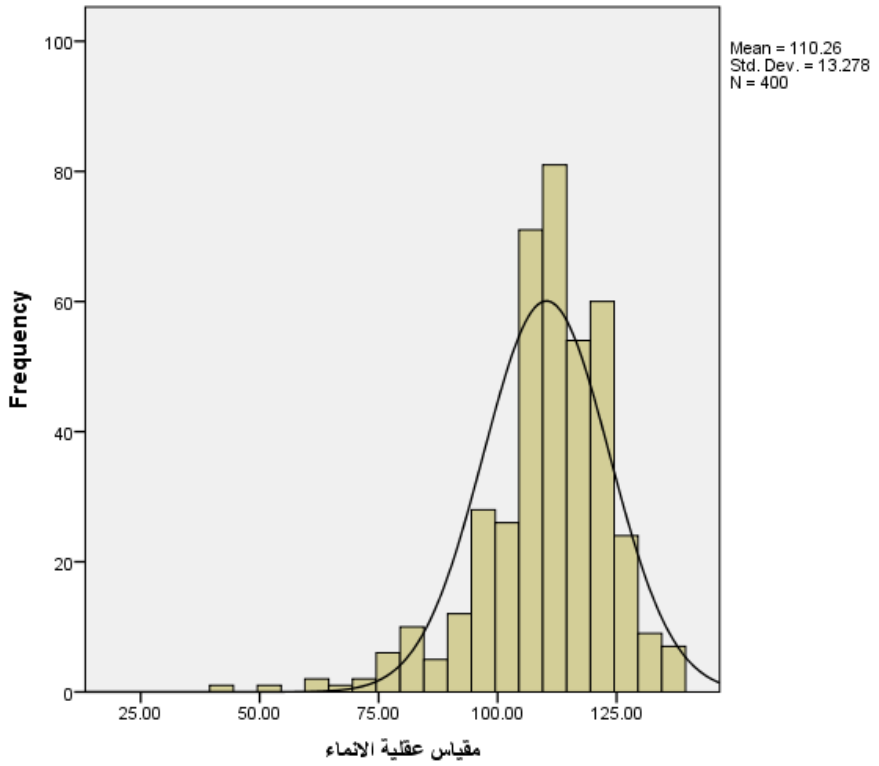

شكل (2) التوزيع الطبيعي لدرجات مقياس عقلية الانماء

يتضح من الجدول (13)والشكل (1)ان العينة تتوزع تقريباًبصورة اعتدالية مما يشير بوجوب استخدام الوسائل الاحصائية المعلمية

الصورة النهائية لمقياس عقلية الانماء

بعد استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس عقلية الانماء تكوّن المقياس من (27) فقرة وبخمسة بدائل بعد استبعاد (7)فقرة باقتراح المحكمين وبعد استبعاد فقرتين بالتحليل العاملي؛ وبذلك تكون اعلى درجة ممكنة هي (135) واقل درجة (27) وبمتوسط فرضي (81) وكما موضح في ملحق (7)

التطبيق النهائي لمقياسي البحث

بعد التحقق من صلاحية مقياسي البحث (الشخصية المتفائلة)ملحق(4) و(عقلية الانماء) ملحق (7)لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء -كما سبقت الإشارة- طبقتهما الباحثة بالطريقة الورقية على عينة البحث كما موضح في جدول (1) والبالغ عددها (400)طالبا وطالبة وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاستمارات وتفريغ بياناتها في برنامج الاكسل وقد استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)لغرض معالجة البيانات احصائياً .

الوسائل الإحصائية: Statically Tools

استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS ver.26 لاستخراج الوسائل الاحصائية الآتية:

1- معادلة روبرت ماسون: لاستخراج حجم عينة البحث.
2- اختبار مربع كاي (X^2) Chi square: لاختبار صلاحية فقرات مقياسي البحث حسب اراء المحكمين.
3- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent Tow samples T.test لأستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين
4- التحليل العاملي الاستكشافي: استخراج الصدق العاملي لمقياسي البحث.
5- معامل الفا كرونباخ: لاستخراج ثبات الاختبار.
6- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الاتساق الداخلي لمقياسي البحث واستخراج العلاقة بين متغيري البحث.

الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط: لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث على وفق الجنس والمرحلة والتخصص.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها

- **الاستنتاجات** Conclusions
- **التوصيات** Recommendations
- **المقترحات** Suggestions

الفصل الرابع : عرض النتائج

الهدف (1) : التعرف على الشخصية المتفائلة لدى طلبة الدراسات العليا .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية المتفائلة على عينة البحث البالغ عددهم (400) ، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (100.67) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.56) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (75) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (44.41) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (23)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية المتفائلة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	100.67	11.56	75	44.41	1.96	399	دال لصالح المتوسط الحسابي

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث يمتازون بالشخصية المتفائلة .

وهذا ما اكد علية كارفر وشاير في نظريتهما إذ يشيران الى أن الشخصية المتفائلة تمثّل النظرة الايجابية والاقبال على الحياة بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل كما ان الشخصية المتفائلة هي رغبة عامة تكمن داخل الفرد لتوقع حدوث اشياء جيدة او ايجابية اي توقع نتائج ايجابية للاحداث المستقبلية حيث يتم توضيف التفاؤل استراتيجيات فعالة للفرد للتغلب على الضغوط والاحباطات التي تصيبه ويضيفون الى ان الشخصية المتفائلة مرتبطة بتوقعات ايجابية لذلك تحدد الطريقة التي يمكن بها للناس تحقيق اهدافهم (السوداني ، 2005 ، ص 54) .

لذلك فإن التوقعات المتفائلة من الأحداث ستساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدلاً من فقدان الأمل في تحقيقها ، بالإضافة إلى حقيقة أن التفاؤل سمة شخصية تتميز بالاستقرار النسبي عبر المواقف والأزمنة المختلفة. حيث تتأثر تصرفات الأفراد بتوقعاتهم من النتائج المحتملة التي يأخذونها في الاعتبار ، مما يدفعهم إلى اتخاذ نوعين من السلوك النضال أو الاستسلام للظروف والانسحاب من الواقع ويحسب كارفر سمات الشخصية المتفائلة على أساس خطط التكيف التي يستخدمها كل منهم عند مواجهة الأزمات مع الاخذ في الاعتبار ان التفاؤل له آثار على الطريقة التي يتعامل بها الناس مع المواقف العصيبة ,فمن الضروري تدريب وتطوير مستويات تفاؤل الطلبة بشكل صحيح حتى يتمكنوا من تعزيز القدرة على التعامل بشكل افضل مع المشاكل

*** تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس الشخصية المتفائلة وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها (5) ، ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس (25).**

,ويذكر المؤلف نفسه ايضاً ان هذا الجهد يستحق العناء , حيث ان الفوائد كثيرة بما في ذلك زيادة الحافز والاداء المتفوق وتحسين العلاقات على المستوى الاجتماعي بشكل عام (كارفر , 1999: ص12)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الدراسات العليا بوصفهم اشخاصاً يخوضون تجارب وتحديات جديدة ويسعون لتحقيق اهداف مستقبلية فأنهم يتمتعون بالتالي بنظرة إيجابية الى المستقبل ولديهم توقعات إيجابية بشأنه فضلاً عن توجه إيجابي نحو الحياة وهي العوامل التي تسهم في تكوين الشخصية المتفائلة.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (عبد الخالق ،1998)التي تشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفاؤل والصحة العامة ويكون هذا دال احصائياً , وكذلك دراسة ماليك وجازلا(2003) التي تبينت ان افارد العينة يتمتعون بالتفاؤل والتوجه نحو الحياة اكثر من الضغوط النفسية .

الهدف (2) : التعرف على عقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس عقلية الانماء على عينة البحث البالغ عددهم (400) ، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (110.26) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.28) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (81) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (44.08) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) والجدول (20) يوضح ذلك

الجدول (24)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس عقلية الانماء

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	110.26	13.28	81	44.08	1.96	399	دال لصالح المتوسط الحسابي

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث تمتاز عقليتهم بالانماء .

*** تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس عقلية الانماء وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها (5) ، ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس (27).**

وتؤكد نظرية (كارول دويك ،2008) ان قدرات الفرد قالبة للنمو والزيادة وانها تتغير استجابة لمدى استخدامهم لهذه القدرات وعدد التحديات التي يواجهونها وسمي هذا النمط ب (عقلية الانماء) وهو لايرون ان النتائج هي المهمة بالدرجة الاولى بقدر اهمية العمل الذي يقومون به ومستوى الجهد المبذول للقيام بذلك العمل، كما ان الاعتقاد بثبات القدرات تجعل الشخص يربط تعريفه بذاته بهذه القدرات دونما سبيل الى تغييرها او الخلاص منها وبالتالي بان اي تحدي او موقف خطر ما يجعله يقف على موقف نقيض من عقلية الانماء فالاعتقاد ان القدرات تنمو عن طريق التحديات تجعل اصحاب هذه العقلية يقبلون على التحدي ولا يخافون من الفشل او التقييم فهو الوسيلة المثلى لهم ليتعلمو من اخطائهم ولينمو ويصبحو افضل واقوى واكثر ذكائاً فلا معنى من ربط ذواتهم بقدراتهم فهي تتغير باستمرار تبعا لمستوى التحدي والخبرات الحياتية التي يواجهونها ومدى استخدامهم لهذه القدرات (Dwek,2008,p8)

وترى الباحثة ان هذه النتيجه تعود الى ان عقلية الانماء تساعد في تنمية المهارات العقلية ويعلم أي خبره يحتاجها الطالب في المستقبل وبالتالي فهي تساعد على فهم التعلم وفهم افضل للعالم حولهم وتساعد على تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية في ضوء اختيار المناسبة للموقف والتجربة اللتعليمية التي يمر بها المتعلم وتشجع الطالب على امتلاك الارادة لاستخدام قدواتهم ومهاراتهم العقلية في جميع الانشطة التعليمية والحياتية حتى يصبح التفكير عادة لدى الطالب من ممارسته ويصبح قادرا على اكتساب القدرة على مزج التفكير النقدي والابداع ومهارات التنظيم للوصول الى الهدف من افضل اداء .

وهذا ما يتفق مع نتيجة البحث الحالي ، فنجد ان طلبة الدراسات العليا قد وصلو الى مرحلة من التطور والنمو ولديهم اهدافهم مما جعل ادائهم يمتاز بالتحديات وهذا يؤدي الى تمتع الطالب بقدرة على تطوير ونمو عقليته

تتعارض نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة (بنكسان , 2003) التي تشير الى وجود تاثير سلبي ومباشر لشعور بالوحدة على التوافق الاكاديمي بتفعيل نمط التقليد السلبي وقمع نمط التقليد , حيث لعب تقليد الاسلوب دورا وسيطا في العلاقة بين الوحدة وانماء عقل طلاب الدراسات .

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء ، اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.68) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

جدول(25)

العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى دلالة
الشخصية المتفائلة	0.68	0.05
عقلية الانماء		

من الجدول اعلاه يتضح ان العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء علاقة طردية اي كلما ترتفع درجة الشخصية المتفائلة ترتفع درجة عقلية الانماء والعكس صحيح اي كلما تنخفض درجة الشخصية المتفائلة تنخفض درجة عقلية الانماء . ويمكن تفسير ذلك في ضوء ان عينة البحث الحالي من طلبة الدراسات كلما زادت لديهم الشخصية المتفائلة زادت درجة عقلية الانماءوتعد هذه العلاقة منطقيه وذلك لان الشخصية المتفائلة تمثل خلق افكار جديدة والتي يسعى بها الطلبة الى تحسين بيئتهم والى دعم الابداع لديهم

وان عقلية الانماء تساعد في تنمية المهارات العقلية ويعلم أي خبره يحتاجها الطالب في المستقبل وبالتالي فهي تساعد على فهم التعلم وفهم افضل للعالم حولهم وتساعد على تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية في ضوء اختيار المناسبة للموقف والتجربة التعليمية التي يمر بها المتعلم وتشجع الطالب على امتلاك الارادة لاستخدام قدواتهم ومهاراتهم العقلية

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) , والتخصص (علمي , انساني)والمرحلة (ماجستير_ دكتوراة)

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء للذكور والاناث كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، اذ بلغ معامل الارتباط للذكور (0.75) اما الاناث فقد بلغ (0.60) وعند مقارنتها مع القيمة الزائية المحسوبة البالغة (2.78) والقيمة الزائية الجدولية البالغة(1.96)عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (22) يوضح ذلك .

جدول(26)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعاً لمتغير الجنس

العلاقة بين المتغيرين	النوع	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الشخصية المتفائلة / عقلية الانماء	ذكور	200	0.75	0.973	2.78	1.96	دال
	اناث	200	0.60	0.693			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

اما الفروق في معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني) قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، اذ بلغ معامل الارتباط للتخصص العلمي (0.76)اما التخصص الانساني فقد بلغ (0.62) وعند مقارنتها مع القيمة الزائية المحسوبة البالغة (2.69) والقيمة الزائية الجدولية البالغة(1.96)عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (23) يوضح ذلك .

جدول (27)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعاً لمتغير التخصص

العلاقة بين المتغيرين	التخصص	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الشخصية المتفائلة / عقلية الانماء	علمي	200	0.76	0.996	2.69	1.96	دال
	أنساني	200	0.62	0.725			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

ولمعرفة الفروق في معاملات الارتباط بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير المرحلة ماجستير ودكتوراة قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء للماجستير والدكتوراه كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، اذ بلغ معامل الارتباط للماجستير البالغ (0.66)اما الدكتوراه فقد بلغ (0.71) وعند مقارنتها مع القيمة الزائية المحسوبة البالغة (0.86) والقيمة الزائية الجدولية البالغة(1.96)عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (28) يوضح ذلك .

جدول(28)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعاً لمتغير المرحلة

العلاقة بين المتغيرين	المرحلة	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الشخصية المتفائلة / عقلية الانماء	ماجستير	280	0.66	0.793	0.86	1.96	غير دال
	دكتوراه	120	0.71	0.887			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء تبعاً لمتغير المرحلة ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).وهذا يؤكد ان طالب الماجستير والدكتوراة يسعون لان يكونوا متفائلين ولديهم عقلية الانماء متجددة

الهدف (5) : التعرف على مدى اسهام الشخصية المتفائلة بالتنبؤ في عقلية الانماء .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الشخصية المتفائلة ودرجاتهم على مقياس عقلية الانماء وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء اذ كانت قيمة الارتباط المحسوب (0.68) هي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) كما أتضح من نتائج الهدف الثالث .

ولمعرفة مدى اسهام الشخصية المتفائلة بالتنبؤ في عقلية الانماء تم اجراء تحليل الانحدار البسيط ، والجدولين (25 -26) يوضحان ذلك.

جدول (29)

تحليل تباين الانحدار لتعرف الدلالة الاحصائية لاسهام الشخصية المتفائلة بالتنبؤ في عقلية الانماء

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الانحدار	32548.599	1	32548.599	342.74	دال احصائيا
المتبقي	37796.839	398	94.967		
الكلي	70345.437	399			

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان الشخصية المتفائلة تسهم بدلالة في عقلية الانماء ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (342.74) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1-398) .

وللتعرف على الاسهام النسبي للشخصية المتفائلة في عقلية الانماء فقد تم استخراج معامل (بيتا Beta) والجدولين (25-26) يوضحان ذلك .

جدول (30)

معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط ومعامل التحديد والخطأ المعياري لاسهام الشخصية المتفائلة في عقلية الانماء

معامل الارتباط	معامل التحديد	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
0.68	0.463	0.46	9.75

جدول (31)

معامل بيتا للاسهام النسبي ودلالتها الاحصائية

المتغير المستقل	الاسهام النسبي (B)	الخطأ المعياري للاسهام النسبي	قيمة بيتا	T المحسوبة	الدلالة
الشخصية المتفائلة	0.68	0.04	0.68	18.51	دال عند 0.05

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان الشخصية المتفائلة تسهم طرديا في عقلية الانماء ، اذ بلغت قيمة (بيتا) له (0.68) وهي دالة احصائيا وفق مؤشر القيمة التائية المحسوبة البالغ (1.96) عند مستوى

(0.05) وهذا يعني أن (0.46) من التغير في عقلية الانماء يرجع الى الشخصية المتفائلة وذلك بعد تربيع قيمة بيتا المعيارية لها ، أما النسبة المتبقية والبالغة (0.54) فترجع الى عوامل اخرى لم تدخل في الدراسة.

ثانياً : الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما ياتي:

1-إنَ شريحة طلبة الدراسات العليا بصورة عامة يمتلكون شخصية متفائلة سواء كان عند الذكور ام الاناث او عند التخصص العلمي او الانساني عن طريق تمتعهم بمستويات جيدة من مجالات الشخصية المتفائلة (النظرة الايجابية للمستقبل, التوجه نحو الحياة , التفاؤل)

2-إنَ شريحة طلبة الدراسات العليا بصورة عامة يمتلكون عقلية الانماء سواء كان عند الذكور ام الاناث او عند التخصص العلمي او الانساني عن طريق تمتعهم بمستويات جيدة من مجالات عقلية الانماء المتمثلة ب(زيادة دافعية التعلم , مواجهة التحديات , توجهات الاتقان)

3-تعد الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء مكونان مهمان احدهما يكمل الاخر في تكوين سلوك الفرد وفي التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة .

4-إنَ عينة البحث يتميزون بالقدرة على الاداء الامثل لسلوكياتهم في المواقف الحياتية المختلفة نتيجة امتلاكهم مستوى جيد من الشخصية المتفائلة واستخدامهم استراتيجيات عقلية الانماء وبالتالي فانه كلما امتلك الطالب مستوى جيد من الشخصية المتفائلة كلما زاد مستوى نمو عقليته ومواجهة التحديات وتطوير ذاته وهذا ما يؤكد قوة العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا

ثالثاً: التوصيات Recommendations

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، وما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يأتي :

1- الاهتمام بتعزيز الشخصية المتفائلة وذلك عن طريق إعداد برامج تدريبية وتعليمية التي تساعد على زيادتها بالطرق المناسبة لما لها من اثار ايجابية وتاثيرها على حياة الفرد
2- يستلزم ان تاخذ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعين الاعتبار اختبار الشخصية المتفائلة وتعميمه على الجامعات لخضوع الطلبة الى الاختبارات لقياس اختبار الشخصية المتفائلة لديهم بغرض تشخيص الطلبة واخضاعهم لبرامج تدريبية ،والعمل على رفع درجة الشخصية المتفائلة للطلبة الذين يتمتعون بها .
3- الاهتمام بطرائق التدريس والتقنيات التربوية الحديثة التي من شانها ان تسهم في رفع امكانيات الطلبة في عقلية الانماء
4- الاستفادة من مقياس اختبار عقلية الانماء ليهم بغرض تشخيص الطلبة ممن يعانون من ضعف في عقلية الانماء لغرض اخضاعهم لبرامج تدريبية وتطويرهم ،والعمل على رفع درجة عقلية الانماء للطلبة الذين يتمتعون بها .

رابعا: المقترحاتSuggestions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء بعض الدراسات والابحاث المستقبلية مثل:

1-اجراء دراسة تجريبية للكشف عن العوامل المعززه للشخصية المتفائلة .

2-اجراء دراسة مقارنة لمتغير الشخصية المتفائلة بين الطلبة المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المدارس الاعدادية.

3-اجراء دراسة نمائية تطورية بين اعمار تشمل المراهقة والرشد للتعرف على المسار التطوري للشخصيات المتفائلة .

4-اجراء دراسة لمعرفة علاقة الشخصية المتفائلة بمتغيرات اخرى مثل(الضبط المعرفي ,عادات الاستذكار ,اسلوب حل المشكلة) .

5-اجراء دراسة مقارنة لمتغير الشخصية المتفائلة بين الطلبة في المدارس الاهلية واقرانهم في المدارس الحكومية .

6- اجراء دراسة مقارنة لمتغير عقلية الانماء بين الطلبة في المدارس الاهلية واقرانهم في المدارس الحكومية

المصـــادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية .
- المصادر والمراجع الاجنبية .

المصادرالمراجع العربية

-أبو العينين، سناء. (2002). **دراسة عامليه في تحليل قدرات الفنون التشكيلية، رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

-أبو شعر، عبد الرزاق امين (1997): **العينات وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية**، معهد الإدارة العامة، الرياض السعودية.

-أبو علام، رجاء محمود، (2003): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات.

-ابو فوده،حنان ، 2018: **مستوى مهارات الحياة وعلاقتها بالانماء العقلي لدى طلبة الجامعة الاردنية** . مجلة التربوية الاردنية –الجامعة الاردنية ،5(1) :74-100

-احمد، بدر، (1984): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، ط1، الكويت.

-اسماء سعد ياس صالح البياتي , 2008, **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** –ماجستير , جامعة ديالى

-الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): **القياس والتقويم**، جامعة بغداد.

-البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2008): **الأساليب الإحصائية التطبيقية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر

-أنجرس, موريس (2006): **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية,** ترجمة بو زيد الصحراوي، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر.

-انستازي، أنا، واوريان، سوزانا (٢٠١٥): **القياس النفسي**، ط1، ترجمة صلاح الدين محمود علام، عمان، دار الفكر العربي

-باهي, مصطفى حسين والنمر, فاتن زكريا (2004): **التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية . مبادئ . نظريات . تطبيقات**, مكتبة الانجلو المصرية.

-بدوي، أحمد زكي، (1986): **معجم العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت.

-بركات , مطاوع (1998) : **التفاؤل والتشاؤم وآثارهما في الاداء المدرسي في ضوء نظرية العجز المكتسب** , بحث في مجلة الرسالة التربوية المعاصرة , ع2 , السنة الاولى

-بن جخدل, سعد الحاج (2019): **العيّنة والمعاينة مقدّمة منهجية قصيرا جدا**, ط1, دار البداية ناشرون وموزعون, عمان.

-بنكسان،(2003):**تاثير الشعور بالوحدة والتكيف لانماء العقل لدى طلاب السنة الاولى بالجامعة**

-بني مصطفى ومقالده ,2014:433,الحكم الاخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك ,دار الطباعة أردن,أريد,المجلة الاردنية في العلوم التربوية

-البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2008): **الأساليب الإحصائية التطبيقية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر

-البرزنجي,ذكريات عبد الواحد (2009):التفاؤل-التشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط ,عمان-الاردن ودار صفاء.

-البياتي, عبد الجبار توفيق واثناسيوس, زكريا زكي (1977): **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**, مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية, بغداد.

-تان (2011): **التفاؤل وعلاقته بالضغوط النفسية الاكاديمية لدى عينة من الطلاب** ، المدارس الاعدادية ، سنغافوره.

-تيغزة، محمد (2008): البنية المنطقية لمعامل الفا كرونباخ – ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس، **مركز البحوث في كلية التربية**- جامعة الملك سعود, الرياض.

-ثورندايك, روبرت وهجين, اليزابيث (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**, ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس, مركز الكتب الاردني, عمان.

-تيغزة,محمد (2011):استخدام التحليل العاملي الاستكشافي ,مركز البحوث التربية,جامعة بغداد ,العراق.

-الجابري، كاظم كريم رضا (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، بغداد، دار الكتب.

-حجازي ، مصطفى (2012) ، اطلاق طاقات الحياة **: قراءات في علم النفس الايجابي** , دار التنوير ص :114

- حسام الدين , ليلى عبد الله حسين , 2008, القاهرة , مصر : **تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلبة الجامعة**

- حسنين , زياد ، الثبات ضد النمو : **طريقتا التفكير اللتان تشكلان حياتنا** (2019).

-حسانين ، السيد الشبراوي احمد والخصوصي ، ايمن منير حسن (2016) **العلاقة بين نقدير الذات وكل من اساليب التفكير والتفاؤل لدى طلبة جامعة الازهر** في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي : دراسة تنبؤية فارقة . مجلة التربية جامعة الازهر –كلية التربية .

- الحسون علاء ' تنمية الوعي منهج في اغرتقاء المستوى الفكري وتشييد العقلية اللواعية 'ط1,(2003),دار الغدير , سوريا.

- الدقوشي ، حليمة سعد فرج محمد (2017) **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة عمر المختار البيضاء** . مجلة العلوم والدراسات الانسانية –كلية الاداب والعلوم بالمرج –جامعة بنغازي ليبيا- عدد36 ص 16.

-دودين, حمزة محمد (2010): **التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss**,عمان, دار المسيرة.

-الديب، علي محمد (١٩٩٦): **بحوث في علم النفس**، ج٢، الهيئة المصرية للكتاب، جمهورية مصر العربية.

-راجح, احمد عزت (2009): **أصول علم النفس**, ط1, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان – الاردن.

-راضي, عبود جواد (1993): **بناء مقياس مقنن للشخصية القيادية لطلبة الجامعة**, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة بغداد – كلية التربية – إبن رشد.

- رشيد ،مها صائب، (2013) : **اثر برنامج ارشادي في خفض التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

-ريتشي ,ماري ولي ,مارغريت(2018)و طرق التفكير لاولياء الامور استراتيجيات لتشجيع طرق التفكير المتطوره عند الاطفال .ترجمة:مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة الابداع ورياض ومكتبة العبيكان.

-الزوبعي, عبد الجليل إبراهيم (1980): **الاختبارات والمقاييس النفسية**, الموصل, مطابع مديرية دار الكتب.

- السناري ، احمد ، **عقليتا النمو والثبات في النظر الى القدرات** (2019).

-السهل، راشد علي والعبد الله ، يوسف محمد (2009) **التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الشباب الجامعي** في بعض دول مجلس التعاون الخليجي (الكويت / قطر، بحرين) . المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، 23(91) ، ص13-57

-السوداني ، انور محمد عيدان (2005): **مستويات الاحباط والتحمل النفسي لدى معلمي المدرسة الابتدائية وعلاقتها بالتشاؤم – التفاؤل لديهم** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، فلسفة في علم النفس ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.

-الشاكري، ماجدة مراد (2011) **: معنى الوجودي للحياة وعلاقتها بقوة تحمل الشخصية لدى الموظفين في دوائر الدولة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.

- الشلاة ، علا فاضل شاكر (2017) **المستويات المعرفية وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى تدريسي الجامعة** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، بابل ، العراق.

-الصمدي, عبد الله و الدرابيع, ماهر (2004): **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**, مركز البريد

-طعمة، حسين ياسين و حنوش، أيمان حسين (2009): **طرق الاحصاء الوصفي**, عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع.

-عباس، محمد خليل واخرون (2009): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان.

-عبد الاله ، ابراهيم الفقي (2012) : دار حامد للنشر ، **نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرار**

-عبد الخالق ، احمد (1996) **دليل تعليمات قائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم** ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

- ـــ (2000) . **التفاؤل – التشاؤم ، عرض لدراسات عربية** ، مجلة علم النفس ، العدد (56) ، ص6-27

- عبد الخالق (1998)التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالصحه النفسية , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية آداب ,بغداد-العراق

-عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.

-عبد المعطي , هشام ومخيمر , محمد السيد (2000) . **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة** , مجلة دراسات تربوية واجتماعية , كلية التربية , جامعة حلوان , المجد (6) العدد (3) ص1-43

-عبيدات, ذوقان و عدس, عبد الرحمن, كايد (2000): **البحث العلمي مفهومه ادواته اساليبه**, الرياض, دار أسامة.

-عبيدات, ذوقان, وآخرون (2005): **البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه**, طور دار الفكر للطباعة والنشر.

-العجيلي ,صباح حسن (1997):مبادئ القياس والتقويم التربوي ,مكتبة احمد الدباغ ,بغداد ,العراق

-عريفج، سامي، مصلح، خالد، حواشين، مفيد نجيب (1999): **في مناهج البحث العلمي وأساليبه,**(2),عمان, دار مجدلاوي للنشر.

-علام, صلاح الدين محمود (1986): **تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي**, جامعة الكويت.

-علي عبد الرحمن(2006):**التمركز على الذات وعلاقته بانماء العقل لدى طلاب جامعة بغداد**

-عليان، ربحي مصطفى (2001): **البحث العلمي: اسسه مناهجه واساليبه واجراءاته**، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية، عمان-الأردن.

-عمر، محمود، وآخرون، (2010): **القياس النفسي والتربوي**، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان-الأردن.

-عودة, أحمد سليمان (2002): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, الاصدار الخامس, كلية العلوم التربوية, جامعة اليرموك, دار الأمل.

-عودة, أحمد سليمان والخليلي, خليل يوسف (1988): **الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية**, عملن الأردن, دار الفكر.

-عودة, أحمد سليمان وملكاوي, فتحي حسن (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس**, ط2, مكتبة الكناني.

-عودة، احمد سليمان ملكاوي، فتحي حسن (1992): **أساسيات البحث في التربية والعلوم.**

-عوض، عباس محمود (1998): **الموجز في الشخصية والصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية – مصر.

-عيسوي، محمد عبد الرحمن (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، الدار الجامعية، بيروت، لبنان.

-عياش ,وفاء,القدرة التنبؤية للنظرية الضمنية في الذكاء في التفاعل الصفي وفق نظام فلاندرز لدى اعظاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية –خضوري,رسالة ماجستير,(2016),الجامعة الهاشمية,عمان, اردن

-الغريب, رمزية (1996): **القياس والتقويم النفسي والتربوي**, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.

-الغريب, كامل محمد (2002): **اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**, الدار العلمية ودار الثقافة, عمان _ الأردن.

-فرج، صفوت (1989): **القياس النفسي**، ط 2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

-فرج، صفوت(1980): **القياس النفسي القاهرة**، دار الفكر العربي.

- فرحان ، فؤاد علي (2006) **: دراسة مقارنة بين الحاضر والتوقع للمستقبل على وفق بعدي التفاؤل- التشاؤم** ، رسالة ماجستير ، علم النفس ، آداب ، جامعة المستنصرية .

-القيسي، لما ماجد موسى وابو البصل ، نغم محمد سلمان (2017) . **الرضا عن الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الاميرة** رحة بالأردن . مجلة البحث العلمي في التربية – مصر ع 18-ج2، ص329-305

-الكبيسي,عبد الواحد حميد ,(2001) دراسة مقارنة بين الرياضيات وتدريسها قديما وحديثا ,مجلة كلية التربية ,المستنصرية ,العدد6

- مايسة محمد شكري ,1999:**التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة /** مجلة الارشاد النفسي العدد(10)، كلية التربية ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ،مج-1-2، العراق

مجيد، عبد الحسين، وعيال، ياسين حميد (2012): **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، بغداد، مكتبة اليمامة.

-مارزانو ,وآخرون ,ترجمة فيصل يونس,(2000)ابعاد التفكير اطار للمناهج والتعليم قراءات في مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري ,مصر ,دار الهضبة العربية

-مرشود،صباح منوخ،(2007): **الكفاءه الاجتماعية وعلاقتها بانماء العقل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة** ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ،22(12) ،230-301

-المصري ,محمد بعد المجيد ,(1999):اثر اتجاه الفقره واسلوب صياغتها في الخصائص السايكومتريه لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسيةللمجيب ,اطروحة دكتوراه(غير منشورة),كلية تربية 0ابن رشد)جامعة بغداد

-المقني,عبد الرحمن,العقلية الثابتة vsالعقلية النامية : 17نصيحة لتطوير عقلية النمو
–المغربي ,كامل محمد (2002)اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ,الدار العلمية ودار الثقافة,عمان-اردن.
-ملحم، محمد سامي (2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان، دار المسيرة.
-الموسوي ،عبد العزيز حيدر، المنكوشي،(2010) **التفاؤل- التشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية**
-النبهان، موسى (2004): **أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية** .(2).الكويت، مكتبة الفلاح.
-النجار, نبيل جمعة صالح (2010): **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجيه** spss, عمان, دار حامد.
- نهدي سعاد , 2015, **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة** .
-الهادي, نبيل عبد (2002): **المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي**, ط2, عمان, دار وائل للنشر والتوزيع

المصادر المراجع الأجنبية

- Abstract.Hatfield, E, Cacioppo, J., & Rapson, R.L., (1994): **Emotional Contagion**, New York Cambridge University press.
- Adams, Weber,J.R. (1969): **British Journal of Social and Clinical, Psychology**, Cognitive Complexity and Sociability, Vol(8) .
- Adams,G.(1964). **Measurement and Evaluation in education Psychology and guidance**. New York, Holt.
- Allen, M.J., & Yen, W.M.(1979): **Introduction to measurement theory**. Monterey,CA ; Brooks/Cole.
- Anastasi A, (1989): **psychological Testing**, New York Macmillan.
- Anastasi, A., & Urbina, S.(1997): **Psychological testing**(7th ed.).Upper Saddle .River, NJ:PrenticeHall.

- Anastasi,A.&Ubina,S. (1997): **Psychological Testing**, Prentice Hall New Jersey .
- Anastasia. A. (1988): Psychology testing (6th ed). New York: Macmillan.
- Anstasi, A. (1976): **Psychological Testing**, Mcmillan Publishing New York .
- Barg,W.R (1981): **Applying Educational Research A practical Guide for teachers**, New York
- Brown, F.G. (1976): **Principles of Educational and Psychological Testing** (2nd Edition). New. York, Holt, Rinehart&Winston.
- Carver, C. S., Scheier, M. F., & Segerstrom, S. C. (2010) Optimism. **Clinical Psychology Review, 30**(7), 879889. doi
- Colman,(1995):strategies for coping with stressful life situations and their relationship to emotional intelligence,kasdi university,college of literature.
- Cronbach L: J & Gleser (1970) **Essenticals of Psychological testing** 3rd , New York, Harper and Row, Publisher .
- Cronbach, L. (1970). **Essentials of Psychological Testing**, Harper and Row publisher, New York.
- Cronbach, L. G & Gleser ,G.G.(1976): **psychological Testing**,Harperand, Row .
- Dweck,C,S .&Leggett<(1990),A socialcognitive approach to motivation and personality , psychologicareview,
- Dweck,C,S(2006),Motivational processes affecting learning ,Amercan psychologist.
- Dweck,C,S.&(2008),mindset :the new psychology of success, newyork

- Edwards, A. L. (1957). **Techniques of Attitude Scale Construction**, New York, Appleton, Country Corfte.
- Frado,((2012),clinical psychology.
- Gay.L.R. (1996) **Educational research: Competencies for analysis and application** (5th .ed.). New York: Macmillan
- George, Synders (1982): **Ecole Class et Luttes des classes**, PUF., Paris .
- Ghisell, E.E. et.al. (1981): **Measurement Theory for the Behavioral Sciences**. San Francisco, Free man & Company.
- Giffin, K., and Patton, B. (1971). Personal trust in human interaction. In K. Giffin and B. Patton (Eds.), **Basic readings in interpersonal communication** (pp. 375394). New York: Harper & Row.
- Gorsuch, R. L. 1983: **Foctor analysis** ; 2nd. Ed. Hill solale. Nj: Erlbaum.
- Graham, J.R. & Lilly, R.S. (1984): **Psychological Testing**. New Jersey:PecnticeHall, Inc.
- Guilford, J. p. (1959). Personality. New York: McGraw – Hill.
- Harrison, A. (1963): **Language – testing**, Macmillan Press, London.
- Kelly George alexander (1955).the psychology of personal can – structs,2,clinical diagnosis and psychotherapy, in association with the center for personal construct psychology London.
- Killck,b.&zmuda,a.(2017) students at the center:bersonalized learning with habits of mind .alexandria ,Virginia:ASCD
- Koste,(2013):The Effect of personality and perceived Organizational support on Tertius langens Orientation and the moderating role of organizational ,openness organization and

management masters thesis, department of manegment and intemational businessAalto.university school of business

- Lundquist, L.O.(1995). Facial EMG Reaction to Facial expressions: a case of facial emotion? **Scandinavian journal of Psychology**.
- Malik,gazla& ghazala,rehman (2003):,relationshib of optimismpessimism,vulnerability to tress and academic , achievement of cottage students.
- Marshal,G.n.,& Lang .E.I.(1990).Optimism,self –mastery,and symptoms of dcpression in woman professionals.gournal of personality and social psychology, 59,123139.
- Murphy, R.R. (1988): **Psychological Testing**: Principles and Application, New York: McGrawHill.
- Nunnally (1978). Psychometric theory, 2nd edition megraw. Hall, New York.
- Nunnally, J. C. (1981). Psychometric Theory, New Dethe, Tato Mc, Graw Hall.
- Nunnally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**, 2nd Edition, McGrowHill, New York .
- Ortiz,2013:Mental health and its relationship to human behavior.
- Ortiz.de mandogana.N.&bansal.p.(2013)the long term benefits of organizatiomal reslence through sustainable business practices.strategic management gournal
- Pedro,(2010) Encyclopedia of foreseeing the future.
- Scheier ,m & carver,C.(1991);Effect of optimison psychological and psychological Wellbeing the orical over view and empirical,cognitive therapy and re search.

- Scheier ,m,f,(1994):distinguishing optimism from neuroticism and trait anxiety, self ,mastery,and self esteam, reevaluation of the life orientation test:gourual of personality and social psychology
- schultz,(2007), Optimism and its relationship to subjective wellbeing.
- Seligman,m(1994)what you can change and what you cant no york :knopf
- Seligman,m(2002)using the new positive psychology torealize yourpotential for lasting fulfillment no york; firee press
- Seligman,m,e,p abramsoml.y; Teasdale, gd (2006) learned helplessness in humans:critique and refoimuletion.journal of abnormal psychology.
- Smith, M. (1966): **The relationship Between item Validity and test Validity**, PsychometricVol .
- stillman,l,&Ridini,R,j(2015) Embracing equity in community health improvement. Retrieved from hria&org /wpcontent/uploads/ 2016/ 02/embracingequityincommunityhealth – improvement.
- Tishman,s.(2000).why teach habits of mind? Alexandria. Victoria USA: Association for Supervision and curriculum deveiopment.
- Weiner, B. (1984): **Satisness Principle in Experimental Design**, Macmillan, New York

الملاحـــــــق

ملحق (1)

أستبانة اراء المحمكين لصلاحية فقرات مقياس الشخصية المتفائلة

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربويه والنفسية

ماجستير /علم النفس التربوي

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم"(ألشخصية المتفائلة وعلاقتها بعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا)ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس ألشخصية المتفائلة وفقا للأدبيات والدراسات السابقة وقد تبنت الباحثة تعريف الشخصية المتفائلة لشاير وكارفر((scheier &carver 1987): هي التوقعات الايجابية تجاه الاحداث التي تساعد الافراد على تحقيق اهدافهم بدلا من فقدان الامل في تحقيقها وتعد سمه من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والاوقات المختلفة ولا يقتصر على بعض المواقف(scheier &carver 1987)واعتمدت الباحثة في بناء فقرات على معايير الشخصية المتفائلة 1- التفاؤل 2- النظرة الايجابية للمستقبل 3- التوجه نحو الحياة

علما ان بدائل الاستجابة خماسية هي (يمثلني دائما ,يمثلني ,يمثلني احيانا, يمثلني نادرا , لايمثلني)ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال نضع فقرات المقياس بين ايديكم راجين ابداء ارائكم العلمية القيمة في الجوانب الأتية:

1- **مدى صلاحية الفقرات**
2- **مدى ملائمة الفقرات لعينة البحث .**
3- **مدى ملائمة بدائل الاستجابة لفقرات المقياس**
4- **أي تعديل ترونه مناسب**

ولكم كل التقدير والاحترام

اشراف * أ.د رجاء ياسين عبدالله **الباحثة * هدى حبيب حمزه**

اولا: التفاؤل: هي التوقعات الايجابية تجاه الاحداث التي تساعد الافراد على تحقيق اهدافهم بدلا من فقدان الامل في تحقيقها وتعد سمه من سمات الشخصية تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والاوقات المختلفة ولا يقتصر على موقف (scheier &carver 1987).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	لدي تفاؤل بشأن مستقبلي			
2	اتوقع ان تسير الامور في طريقي نحو الاحسن			
3	اشعر بالرضا عن نفسي			
4	اشعر بالمتعة والسعادة اثناء تواجدي مع زملائي			
5	استمر بالمحاولة لحين تحقيق اهدافي			
6	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات بشكل ايجابي			
7	لدي القدرة على المحاولة للوصول الى هدفي			
8	لدي نظرة ايجابية نحو القيام بالأنشطة والفعاليات			
9	أتمكن من تحقيق الاهداف التي احددها لنفسي			
10	اتوقع حدوث اشياء جيدة لي اكثر من الاشياء السيئة			
11	أتفاءل بالاشياء الجيدة التي تحدث لي			

ثانيا: النظرة الايجابية للمستقبل: هو الميل او الاقبال على الحياة والاعتقاد بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل واحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر او الجانب السيء(scheier &carver 1987)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	اعتقد أن مستقبلي مليء بالتفاؤل			
2	سيكون مستقبلي ملئ بالأمل			
3	اشعر ان لحياتي هدف ومعنى اعيش من اجله			
4	اتوقع ان يكون الغد افضل من اليوم			
5	أتمكن من تحقيق ما اطمح له في المستقبل			
6	انظر الى الجانب المضيء من الحياة			
7	اشعر بالارتياح اثناء التعامل مع الناس			
8	اود ان تكون علاقاتي مع الاخرين جيدة			
9	استطيع تحقيق اهدافي وطموحاتي المستقبلية			
10	اؤمن بوجود جانب الخير بدلا من الشر			
11	لدي القدرة على مواجهة المشكلات بكل ايجابية			

ثالثا: التوجة نحو الحياة: هم الافراد الذين ينظمون سلوكياتهم باتجاه الاهداف التي يعتقدون انها مرغوبه وقابلة للتحقيق ولديهم توقعات ايجابيه لمستقبلهم وبذلك تكون النتائج المرغوبة قابلة للتحقيق((carver et al, 1994))

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	اتوقع حدوث امور حسنه في الامور الصعبة			
2	انظر الى الجانب المشرق من الامور			
3	اتوقع ان تسير الامور في صالحي			
4	انظر الى الحياة على انها هادفة			
5	اشعر بان الفرصة موجودة من اجل احراز النجاح			
6	اتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الاحوال			
7	اشعر بالحيوية في انجاز واجباتي			
8	اتحمس لمواصلة العمل وانجازه			
9	احب اعمالي واندفع نحوها بجد			
10	اتكيف مع ظروف الحياة المتقلبة			
11	اتحدى الحياة للوصول الى طموحاتي			

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين لمقياسي البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة
1	ابتسام سعدون محمد	أ. د	علم النفس التربوي	مستنصريه: كليه التربية
2	حيدر حسن اليعقوبي	ا. د	علم النفس التربوي	كربلاء: كلية التربية للعلوم الانسانية
3	رحيم عبد الله	ا. د	علم النفس التربوي	المستنصرية: كليه التربية
4	صبري بدران علي	ا. د	ارشاد تربوي نفسي	انبار: كليه التربية
5	عبد المحسن عبد الحسن خضير	ا. د	ارشاد نفسي	البصرة : كلية التربية للعلوم الانسانية
6	علي حسين مظلوم المعموري	ا. د	علم النفس التربوي	بابل: كلية التربية للعلوم الانسانية
7	علي صكَر جابر	ا. د	علم النفس التربوي	القادسية: كليه التربية
8	كامل علوان الزبيدي	ا. د	علم النفس التربوي	بغداد: كليه الآداب
9	كريم فخري هلال	أ. د	ادارة تربوية	بابل :كلية العلوم الانسانية
10	نغم هادي حسين	ا. د	علم النفس الشخصية	القادسية: كليه الآداب/قسم علم النفس
11	ازهار هادي رشيد العتابي	أ. م. د	علم النفس التربوي	بغداد: كليه التربية للبنات
12	رائد ادريس يونس	أ. م. د	علم نفس تربوي	الموصل: كليه التربية للعلوم الانسانية
13	رقيه هادي عبد الصاحب	أ. م. د	علم النفس التربوي	بابل: قسم العلوم التربوية والنفسية
14	سوسن عبد الله علي السلطاني	أ. م. د	علم النفس الاجتماعي	بغداد: آداب
15	عبد العباس غضيب شاطي	أ. م. د	صحه نفسيه	ذي قار: كليه التربية
16	عبد عون عبود جعفر المسعودي	أ. م.د	ارشاد تربوي	مديرية تربية كربلاء :كلية التربية المفتوحة
17	علي عناد زامل العايدي	أ. م. د	علم النفس التربوي	واسط: كلية التربية علوم الصرفة
18	كاظم محسن كويطع	أ. م. د	علم النفس التربوي	بغداد: المستنصرية قسم العلوم التربوية والنفسية
19	مناف فتحي الجبوري	أ. م. د	علم النفس النمو	كربلاء: كليه التربية للعلوم الانسانية
20	مؤيد عبد الساده راضي	أ. م. د	علم النفس المعرفي	بغداد: مركز البحوث النفسية /وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
21	هناء مزعل الذهبي	ا. م .د	علم النفس التربوي	بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
22	علياء نصير	م. د	علم النفس التربوي	كربلاء: كليه التربية للعلوم الانسانية

ملحق (3)

التعديلات المقترحة على فقرات مقياس الشخصية المتفائلة

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
اشعر بالمتعة والسعادة اثناء تواجدي مع زملائي	امتلك شعوراً بالمتعة اثناء تواجدي وسط زملائي
لدي القدرة على مواجهة الصعوبات بشكل ايجابي	أتمكن من التغلب على المحن التي تواجهني اثناء تحقيق اهدافي
سيكون مستقبلي ملئ بالأمل	بالامل استقبل غدي المشرق
اتوقع حدوث امور حسنه في الامور الصعبة	اتوقع حدوث امور حسنه في كل ما يواجهني من الامور الصعبة
اتحمس لمواصلة العمل وانجازه	امتلك الحماس لمواصلة العمل وانجازه
اتحدى الحياة للوصول الى طموحاتي	اتحدى الصعاب للوصول الى طموحاتي

ملحق (4)

مقياس الشخصية المتفائلة بصورته النهائية

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير / علم النفس التربوي

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الاراء التي تستهدف الباحثه في ضوء اجابتكم
عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية لذا تامل الباحثه تعاونكم معها في الاجابه علي جميع هذه الفقرات ولكم الشكر الجزيل

الجنس : ذكر ☐ **انثى** ☐

التخصص: علمي ☐ **انساني** ☐

المرحلة:ماجستير ☐ **دكتوراه** ☐

ت	الفقرات	يمثلني كثيراً	يمثلني دائماً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني ابداً
1	لدي تفاؤل بشأن مستقبلي					
2	اتوقع ان تسير الامور في طريقي نحو الاحسن					
3	أشعر بالرضا عن نفسي					
4	أتمكن من التغلب على المحن التي تواجهني اثناء تحقيق اهدافي					
5	أستمر بالمحاولة لحين تحقيق اهدافي					
6	لدي نظرة ايجابية نحو القيام بالنشاطات والفعاليات					
7	أتمكن من تحقيق الاهداف التي احددها لنفسي					
8	أتفاءل بالأمور الجيدة التي تحدث لي					
9	اعتقد ان مستقبلي مليء بالتفاؤل					
10	بالأمل استقبل غدي المشرق					
11	أشعر ان لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله					
12	أتوقع ان يكون الغد أفضل من اليوم					
13	أتمكن من تحقيق ما أطمح له في المستقبل					
14	أنظر الى الجانب المضيء من الحياة					
15	أشعر بالارتياح اثناء التعامل مع الناس					
16	أود ان تكون علاقاتي مع الاخرين جيدة					
17	أؤمن بوجود جانب الخير بدلا من الشر					
18	لدي القدرة على مواجهة المشكلات بكل ايجابية					
19	أتوقع حدوث أمور حسنة في كل ما يواجهني من الامور الصعبة					

20	أشعر بان الفرصة موجودة من أجل احراز النجاح					
21	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الاحوال					
22	أشعر بالحيوية في انجاز واجباتي					
23	أمتلك الحماس لمواصلة العمل وانجازه					
24	أحب اعمالي واندفع نحوها بجد					
25	أتحدى الصعاب للوصول الى طموحاتي					

ملحق (5)

مقياس عقلية الانماء بصورته الاولية

((استبيان أراء المحكمين))

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربويه والنفسية

ماجستير /علم النفس التربوي

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم"(ألشخصية المتفائلة وعلاقتها بعقلية الانماء لدى طلبة الدراسات العليا)ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس عقلية الانماء وفقا للأدبيات والدراسات السابقة وقد تبنت الباحثة تعريف عقلية الانماء لكارول دويك(DWEK,2008): هو احد انماط العقل الذي يمتلك افراده قدرات ومستوى ذكاء ومواهب متغيره وانها سمات غير ثابته قابلة للتطور والتعديل والتحكم بها (DWEK,2008واعتمدت الباحثة في بناء فقرات على معايير عقلية الانماء 1- عقلية الانماء 2- زيادة دافعية التعلم 3- توجهات الاتقان 4-مواجهة التحديات علما ان بدائل الاستجابة خماسية هي (يمثلني ,يمثلني دائما ,يمثلني احيانا, يمثلني نادرا , لايمثلني)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال نضع فقرات المقياس بين ايديكم راجين ابداء ارائكم العلمية القيمة في الجوانب الأتية:

1. **مدى صلاحية الفقرات**
2. **مدى ملائمة الفقرات لعينة البحث .**
3. **مدى ملائمة بدائل الاستجابة لفقرات المقياس**
4. **أي تعديل ترونه مناسب**

ولكم كل التقدير والاحترام

اشراف * أ.د رجاء ياسين عبدالله الباحثة * هدى حبيب حمزه

اولا: عقلية الانماء: هو احد انماط العقل الذي يمتلك افراده قدرات ومستوى ذكاء ومواهب متغيره وانها سمات غير ثابته قابلة للتطور والتعديل والتحكم بها (DWEK,2008)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أتمكن من تحقيق النجاح اثناء اكتساب خبرات جديدة			
2	تتطور موهبتي اذا كررت العمل اكثر من مرة			
3	اميل الى الاعمال التي تتميز بالصعوبة			
4	أتمكن من تعديل بعض سلوكياتي			
5	اعمل على تحقيق اهداف حياتي عن طريق تعلم اشياء جديدة			
6	من الممكن ان يكون ادائي افضل لو اني ابذل مجهودا اكبر			
7	اعتقد انني استطيع اتعامل مع الفشل			
8	يمكنني تعلم اشياء جديدة			
9	اتغلب على الفشل عن طريق تجربة اشياء جديدة			

ثانيا:زيادة دافعية التعلم: هو السلوك النشيط الايجابي في التعلم مثل معرفة الجهد والتركيز والمثابرة واستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات(Dwek, 1986)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	اعمل بجد من اجل التحدي			
2	اخطط لتعلم اشياء جديدة			
3	افكر بالأشياء التي تزيد فهمي			
4	استطيع مواجهة الصعوبات اثناء التعلم			
5	ابذل جهدا في تصحيح اخطائي			
6	اجعل نفسي في تحدي لتعزيز مهاراتي			
7	أحب القيام باي مهمة على انجاز ما اريد			
8	استغل أوقات الفراغ في تعلم شي مفيد			
9	لدي الشجاعة في تنفيذ مهمة موكله الي حتى نهايتها			

ثالثا: توجهات الاتقان :تعني دافعية تحقيق الهوية او اثبات الشخصية ولهم قدرة عالية في معالجة المعلومات بعمق لمحاولة فهم متطلبات النشاط المطلوب انجازه (DWEK Et Hoyle, 1988

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	تزيدني مواقف فشلي قوة لبذل مزيد من الجهد			
2	لدي القوة والعزيمة في الاستمرار بتحقيق اهدافي			
3	احاول اثبات هويتي في تحقيق طموحاتي			
4	اصر على انهاء أي مهمة صعبة مكلف بها			
5	انجز اعمالي بأحسن حال			
6	لدي الحماس والاصرار عندما يطلب مني اداء مهمة ما			
7	اشعر بالمتعة اثناء تدقيقي للمعلومات التي اجمعها			
8	امتلك الثقة الكافية لتحقيق طموحي			
9	اسعى الى التركيز وبذل جهد عالي نحو مهمة ما			

رابعا: مواجهة التحديات : هو تعلم افكار ومهارات جديدة ويكون الفرد لدية الدافع للعمل الجاد وتحقيق النجاح وبذل جهد والبقاء منفتح الذهن ويجعلك صاحب عقلية نامية(Dwek,1988)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	لدي اصرار على تعلم مهارات جديدة			
2	اشعر بالدافع نحو الأعمال الجديدة			
3	استطيع تحقيق النجاح والاستمرار به			
4	ابذل جهداً اكبر لاداء المهام الموكلة الي			
5	استثمر اخطائي في مواجهة الصعاب			
6	تعلم اشياء جديدة تساعدني على فهم الاخرين			
7	اتحدى نفسي في مواجهة الصعاب			
8	اتمتع بالحماس والطموح اثناء مواجهة شي ما			
9	استطيع مواجهة الموقف الذي يربكني			

ملحق (6)

التعديلات المقترحة على فقرات مقياس عقلية الانماء

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
تتطور موهبتي اذا كررت العمل اكثر من مرة	بالتكرار تتطور موهبتي
اعتقد انني استطيع اتعامل مع الفشل	لدي القدرة على تحويل الفشل الى نجاح
تزيدني مواقف فشلي قوة لبذل مزيد من الجهد	في مواقف الفشل ابذل جهداً اكبر للنجاح
اسعى الى التركيز وبذل جهد عالي نحو مهمة ما	اركز وابذل جهداً عاليا في أداء مهمة مطلوبة
اشعر بالدافع نحو الأعمال الجديدة	امتلك الدافعية لانجاز أعمال جديدة

ملحق (7)

مقياس عقلية الانماء بصورته النهائية

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير / علم النفس التربوي

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الاراء التي تستهدف الباحثه في ضوء اجابتكم
عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية لذا تامل الباحثه تعاونكم معها في الاجابه علي جميع هذه الفقرات ولكم الشكر الجزيل

الجنس : ذكر ☐ **انثى** ☐

التخصص: علمي ☐ **انساني** ☐

المرحلة: ماجستير ☐ **دكتوراه** ☐

ت	الفقرات	يمثلني كثراً	يمثلني دائماً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني ابداً
1	اتمكن من تحقيق النجاح أثناء اكتسابي خبرات جديدة					
2	بالتكرار تتطور موهبتي					
3	اميل الاعمال التي تتميز بالصعوبة					
4	اتمكن من تعديل بعض سلوكياتي					
5	اعمل على تحقيق اهداف حياتي عن طريق تعلم اشياء جديدة					
6	أصر على انهاء اي مهمه صعبة مكلف بها					
7	لدي القدرة على تحويل الفشل الى نجاح					
8	اتغلب على الفشل عن طريق تجربة اشياء جديدة					
9	اعمل بجد من اجل التحدي					
10	اخطط لتعلم اشياء جديدة					
11	افكر بالأشياء التي تزيد فهمي					
12	استطيع مواجهة الصعاب اثناء التعلم					
13	ابذل جهدا في تصحيح اخطائي					
14	اجعل نفسي في تحدي لتعزيز مهاراتي					
15	احب القيام باي مهمة على انجاز ما اريد					
16	استغل اوقات الفراغ في تعلم شيء مفيد					
17	لدي الشجاعة في تنفيذ مهمة موكلة الي حتى نهايتها					
18	أنجز اعمالي باحسن حال					
19	لدي العزيمة في الاستمرار بتحقيق اهدافي					
20	احاول اثبات هويتي في تحقيق طموحاتي					
21	اشعر بالمتعة أثناء تدقيقي لمعلومات التي اجمعها					
22	لدي الحماس والاصرار عندما يطلب مني أداء مهمة ما					
23	اركز وابذل جهد عالياً في اداء مهمة مطلوبة					
24	امتلك الدافعية لأنجاز اعمال جديدة					
25	ابذل جهداً كبيرا لأداء المهام الموكلة الي					
26	استثمر اخطائي في مواجهة الصعاب					
27	تعلم اشياء جديدة تساعدني على فهم الاخرين					

ملحق (7)

مقياس الشخصية المتفائلة بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء /كلية العلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا- ماجستير / علم النفس التربوي

زميلي الطالب/ زميلتي الطالبة

تحية طيبة .....

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات التي تستهدف الباحثة في ضوء اجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية ,ولما لها من اهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام , كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدماً من العلم والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الاجابة على جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقة تجاهها وذلك عن طريق وضع اشارة (/)على احد البدائل الخمسة لكل فقرة من فقرات هذا المقياس ولا داعي لذكر الاسم

ملاحظة:

قبل ان تبدأ بالاجابة يرجى تدوين المعلومات الاتية:

الجنس: ذكر ..... انثى ..... التخصص: علمي ..... انساني .....

المرحلة: ماجستير ..... نظري.....عملي..... دكتوراه.....

مثال للاجابه:

	الفقرات	يمثلني كثيراً	يمثلني دائماً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني أبداً
	أشعر بالرضا عن نفسي		/			

ولكم اشكر الجزيل مع الامتنان

طالبة ماجستير

هدى حبيب حمزة

ت	الفقرات	يمثلني كثيراً	يمثلني دائماً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني ابداً
1	لدي تفاؤل بشأن مستقبلي					
2	اتوقع ان تسير الامور في طريقي نحو الاحسن					
3	أشعر بالرضا عن نفسي					
4	أمتلك شعوراً بالمتعة اثناء تواجدي وسط زملائي					
5	أتمكن من التغلب على المحن التي تواجهني اثناء تحقيق اهدافي					
6	أستمر بالمحاولة لحين تحقيق اهدافي					
7	لدي نظرة ايجابية نحو القيام بالنشاطات والفعاليات					
8	أتمكن من تحقيق الاهداف التي احددها لنفسي					
9	أتفاءل بالأمور الجيدة التي تحدث لي					
10	اعتقد مستقبلي مليء بالتفاؤل					
11	بالأمل استقبل غدي المشرق					
12	أشعر ان لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله					
13	أتوقع ان يكون الغد أفضل من اليوم					
14	أتمكن من تحقيق ما أطمح له في المستقبل					
15	أنظر الى الجانب المضيء من الحياة					
16	أشعر بالارتياح اثناء التعامل مع الاخرين					
17	أود ان تكون علاقاتي مع الاخرين جيدة					
18	أؤمن بوجود جانب الخير بدلا من الشر					
19	لدي القدرة على مواجهة المشكلات بكل					

	ايجابية					
20	أتوقع حدوث أمور حسنة في كل ما يواجهني من الامور الصعبة					
21	أشعر بان الفرصة موجودة من أجل احراز النجاح					
22	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الاحوال					
23	أشعر بالحيوية في انجاز واجباتي					
24	أمتلك الحماس لمواصلة العمل وانجازه					
25	أحب اعمالي واندفع نحوها بهمة					
26	أتحدى الصعاب للوصول الى طموحاتي					

مقياس عقلية الانماء بصيغته النهائية مقياس الشخصية المتفائلة بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء /كلية العلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا- ماجستير / علم النفس التربوي

زميلي الطالب/ زميلتي الطالبة

تحية طيبة .....

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات التي تستهدف الباحثة في ضوء اجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية ,ولما لها من اهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام , كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدماً من العلم والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الاجابة على جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقة تجاهها وذلك عن طريق وضع اشارة (/)على احد البدائل الخمسة لكل فقرة من فقرات هذا المقياس ولا داعي لذكر الاسم

ملاحظة:

قبل ان تبدأ بالاجابة يرجى تدوين المعلومات الاتية:

الجنس: ذكر ..... انثى ..... التخصص: علمي ..... انساني .....

المرحلة: ماجستير ..... نظري.....عملي..... دكتوراه.....

ت	الفقرات	يمثلني كثراً	يمثلني دائماً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني ابداً
1	اتمكن من تحقيق النجاح أثناء اكتسابي خبرات جديدة					
2	بالتكرار تتطور موهبتي					
3	اميل الاعمال التي تتميز بالصعوبة					
4	اتمكن من تعديل بعض سلوكياتي					
5	اعمل على تحقيق اهداف حياتي عن طريق تعلم اشياء جديدة					
6	من الممكن ان يكون ادائي افضل لو اني ابذل مجهودا اكبر					
7	لدي القدرة على تحويل الفشل الى نجاح					
8	اتغلب على الفشل عن طريق تجربة اشياء جديدة					
9	اعمل بجد من اجل التحدي					
10	اخطط لتعلم اشياء جديدة					
11	افكر بالأشياء التي تزيد فهمي					
12	استطيع مواجهة الصعاب اثناء التعلم					
13	ابذل جهدا في تصحيح اخطائي					
14	اجعل نفسي في تحدي لتعزيز مهاراتي					
15	احب القيام باي مهمة على انجاز ما اريد					
16	استغل اوقات الفراغ في تعلم شيء مفيد					
17	لدي الشجاعة في تنفيذ مهمة موكلة الي حتى نهايتها					
18	في مواقف الفشل ابذل جهد اكبر للنجاح					
19	لدي العزيمة في الاستمرار بتحقيق اهدافي					
20	احاول اثبات هويتي في تحقيق طموحاتي					
21	اشعر بالمتعة أثناء تدقيقي لمعلومات التي اجمعها					
22	امتلك الثقة الكافية لتحقيق طموحي					
23	اركز وابذل جهد عالياً في اداء مهمة مطلوبة					
24	امتلك الدافعية لأنجاز اعمال جديدة					
25	ابذل جهداً كبيرا لأداء المهام الموكلة الي					
26	استثمر اخطائي في مواجهة الصعاب					
27	تعلم اشياء جديدة تساعدني على فهم					

	الاخرين					
28	ادائي لمهام مختلفة يقوي شخصيتي					
29	استطيع مواجهة الموقف الذي يربكني					

Abstract

It has become necessary for educational and psychological research and studies to focus on the mental and personal aspects

And that the development of these aspects has become one of the most urgent demands in this era, so the current research dealt with the study of (the optimistic personality and its relationship to the development mentality of postgraduate students). Desires for the future, as well as the belief in the possibility of the good or the good side of things occurring instead of the occurrence of evil or the bad side. Characteristics are not fixed and subject to development, modification and control. The (optimistic personality and development mentality) is one of the important aspects in the life of the student that must be taken care of and developed by society in general and students in particular who constitute one of the important segments of society and represent the backbone of the society in which they live. He is responsible for the progress, development and prosperity of society, and from here the current research aims to identify:

1- The optimistic personality of postgraduate students

2- The development mentality of postgraduate students

3- The correlation between the optimistic personality and the development mindset of postgraduate students

4- The difference in the relationship between the optimistic personality and the development mentality of postgraduate students according to the variables of gender (male-female) and specialization (scientific-human)

5- The difference in the relationship between the optimistic personality and the development mentality according to the stage (Master's, PhD) among

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala/College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences
Postgraduate studies - Master's

The optimistic personality and its relationship to the growth mentality of postgraduate students

Master Thesis submitted

To the Council of the College of Education for Human Sciences at the University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in (educational psychology)

Student

Huda Habib Hamza Jassim

Supervised by

Professor Dr

Ragaa Yassin Abduallah

2023M 1445H